الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعلم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علوم الاجتماعية

الموضوع :

أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بإدمان المخدرات

لدى عينة من المدمنين في المؤسسة العقابية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم اجتماع جريمة والانحراف

من إعداد :

- ✓ **نسيبة حنكه**
- ✓ **نور الهدى سواكر**

إشراف الدكتورة:

بوبيدي لامية

السنة الجامعية 2015 / 2016

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وإدمان المخدرات لفئة من المدمنين على المخدرات المودعين بمؤسسة بإعادة التربية بولاية بومرداس الجزائر العاصمة.

ولهذا تمت صياغة التساؤل الرئيسي كالتالي :

هل هناك علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية و إدمان المخدرات لدى فئة من المدمنين المودعين في مؤسسة إعادة التربية ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية نوردها كالتالي :

1- هل هناك علاقة بين الأسلوب الديمقراطي و إدمان المخدرات لدى فئة من المدمنين المودعين في مؤسسة إعادة التربية؟

2- هل هناك علاقة بين الأسلوب الديكتاتوري و إدمان المخدرات لدى فئة من المدمنين المودعين في مؤسسة إعادة التربية ؟

3. هل هناك علاقة الأسلوب الفوضوي و إدمان المخدرات لدى فئة من المدمنين المودعين في مؤسسة إعادة التربية ؟

ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي وهذا لوصف الظاهرة المدروسة ، ولجمع البيانات من الميدان استخدمنا أداة الاستبيان وذلك لطبيعة الموضوع حيث تضمن الاستبيان 30 سؤال مقسمة على ثلاث محاور كل محور يجيب على إحدى فرضيات الدراسة ،وقد كانت كل الأسئلة مغلقة .

وقد تم إجراء الدراسة الميدانية على20 مفردة من فئة المدمنين المودعين في مؤسسة إعادة التربية من خلال الاعتماد على العينة القصدية وكان ذلك في مؤسسة إعادة التربية بالجزائر العاصمة ،وقد تم التوصل إلى النتائج التالية :

1ـ لا توجد علاقة بين الأسلوب الديمقراطي و إدمان المخدرات لدى فئة من المدمنين المودعين في مؤسسة إعادة التربية.

2ـ هناك علاقة بين الأسلوب الديكتاتوري و إدمان المخدرات لدى فئة من المدمنين المودعين في مؤسسة إعادة التربية.

3. هناك علاقة بين الأسلوب الفوضوي و إدمان المخدرات لدى فئة من المدمنين المودعين في مؤسسة إعادة التربية .

بناء على النتائج المتوصل إليها تأكد لنا وجود علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وإدمان المخدرات لدى فئة من المدمنين المودعين في مؤسسة إعادة التربية .

و بخاصة أسلوبي التنشئة الأسرية الخاطئة و المتمثلة في الأسلوب الفوضوي و الديكتاتوري.

الملخص باللغة الأجنبية

This study aimed to investigate the relationship between the family upbringing methods and drug addiction for the class of drug addicts to re-education institution depositors Algiers, Boumerdes province.

That is the main question was formulated as follows:

Is there a relationship between the family upbringing and drug addiction methods the class of addicts placed in re-education institution?

This also applies to the main question of sub-questions, listed as follows:

1- Is there a relationship between the democratic method and drug addiction among addicts class of depositors in the re-education institution?

2- Is there a relationship between the dictatorial style and drug addiction among addicts class of depositors in the re-education institution?

3- Is there a chaotic method and drug addiction among addicts class of depositors in the re-education institution relationship?

I have been relying on a descriptive approach and that to describe the phenomenon studied, and to collect data from the field we used the survey tool and that the nature of the topic where the questionnaire included 30 divided Question on three axes of each axis to answer one of the hypotheses of the study, were all the questions are closed.

The field study was performed on 20 single-addicted depositors in the category of re-education institution by relying on purposive sample was in the re-education institution in Algiers, it has reached the following conclusions:

1- There is no relationship between the democratic method and drug addiction among addicts class of depositors in the re-education institution.

2- there is a relationship between the dictatorial style and drug addiction among addicts class of depositors in the re-education institution.

3- there is a relationship between the chaotic method and drug addiction among addicts class of depositors in the re-education institution.

Based on the results thereof to check us a relationship between family upbringing methods and drug addiction among addicts class of depositors in the re-education institution.

And especially my style erroneous family upbringing and of the chaotic method and dictatorial.

الشـــكر والتقديـــــــــــــــر

بداية نحمد الله تعالى الذي أنار لنا طريقنا لإتمام هذا العمل ، ومواصلة السير لطلب العلم بعزم وحب، كما نتوجه بخالص الشكر وكامل العرفان إلى الدكتورة المحترمة "بوبيدي لامية" على جهودها الصادقة معنا فلولا سعة أفقها ورحابة صدرها وثاقب فكرها وغزارة كلماتها لما وصل بحثنا إلى هذه الصورة فنسأل الله الكريم لأستاذتنا العيش السعيد والعمر المديد على ما قدمته لنا من جهد وتوجيه إن الله قريب مجيب.

كما لا يفوتنا إن نتقدم بكامل عبارات الشكر والتقدير و وبكامل العرفان و الامتنان إلى القاضي المحترم "حنكه بوبكر" الذي قام مساعدتنا بتوزيع الاستمارات في مؤسسة إعادة التربية، وكذا نتقدم بالشكر الخالص إلى كافة أساتذة علم اجتماع الذين درسونا طيلة الخمس سنوات فقد كانوا نعم الأساتذة ،والى كافة دفعة علم اجتماع الجريمة والانحراف والى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
القسم النظري	
الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة	
تمهيد	15
أولا: تحديد الإشكالية	16
ثانيا: تحديد الفرضيات	18
ثالثا: أهداف الدراسة	19
رابعا: أهمية الدراسة	19
خامسا : تحديد المفاهيم	20
سادسا : المفاهيم الإجرائية	20
سابعا: الدراسات السابقة	21
خلاصة	41
الفصل الثاني التنشئة الأسرية	
تمهيد	42
أولا: تعريف التنشئة الاجتماعية الأسرية	43
ثانيا :أهداف التنشئة الاجتماعية الأسرية	46
ثالثا: تعريف التنشئة الأسرية	49

رابعا: أساليب التنشئة الأسرية	50
خامسا: شروط التنشئة الأسرية	54
سادسا : أهدف التنشئة الأسرية	56
خلاصة	57
الفصل الثالث: إدمان المخدرات	
تمهيد	59
أولا : تعريف المخدرات	60
ثانيا : لمحة تاريخية عن المخدرات	63
ثالثا : أنواع المخدرات	65
رابعا: الأعراض الدالة عن إدمان المخدرات	68
خامسا : النظريات المفسرة لإدمان المخدرات	69
سادسا: عوامل إدمان المخدرات	73
سابعا: أساليب الوقاية من إدمان المخدرات	86
ثامنا: واقع تعاطي المخدرات في الجزائر	87
خلاصة	90
القسم التطبيقي (الميداني)	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدان	
تمهيد	94
أولا : المنهج المعتمد للدراسة	95
ثانيا: أداة جمع البيانات	95
ثالثا: مجالات الدراسة	97
رابعا: تحديد العينة	98

خامسا: الأساليب الإحصائية المستعملة	99
خلاصة	100
الفصل الخامس: عرض البيانات ومناقشة الفرضيات	
تمهيد	102
أولا :عرض البيانات	103
ثانيا: مناقشة وتحليل النتائج	118
خلاصة الدراسة	123
قائمة المصادر و المراجع	125
الملاحق	135

فهرس الجداول

رقـــــــم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين الجدول مفتاح تصحيح الاستمارة.	97
02	يمثل الجدول المستوى التعليمي للمبحوثين.	99
03	يبين اتجاه استجابات المبحوثين حول ما إذا كان الأسلوب الديمقراطي في التنشئة الأسرية له علاقة بإدمان المخدرات.	103
04	يبين اتجاه استجابات المبحوثين حول ما إذا كان الأسلوب الديكتاتوري في التنشئة الأسرية له علاقة بإدمان المخدرات.	108
05	يبين اتجاه استجابات المبحوثين حول ما إذا كان الأسلوب الفوضوي في التنشئة الأسرية له علاقة بإدمان المخدرات.	113

مقدمة:

تمثل الأسرة الحضن الأول للطفل ففيها يكوَن شخصيته ويعيش حياته إما بسعادة وهناء، او بتعاسة وشقاء فهذا يرتبط أساسا بأساليب التنشئة الأسرية التي يتبناها الوالدين في تربيتهم لأبنائهم ، فقد تكون هذه الأساليب سوية قابلة على تقبل الذات والاعتراف بالوجود الاجتماعي ،والتي يترتب عليها شخصية متزنة وسليمة أو إنها غير سوية كالقائمة على القسوة والتسلط والإهمال والتي ينتج عنها فرد مريض نفسي واجتماعي.

كما تحضى العلاقات بين الوالدين ونوعها دور كبير في تكوين حياة الطفل من حيث التفاهم وتسوية بين الأبناء ، ومراعاة الفرق بينهم في الترتيب والجنس والمعاملة الحسنة ،والاعتراف به وقبوله اجتماعيا على إنه عضو في الأسرة والمجتمع ،وإن افتقرت هذه العلاقات من هذه المعاملات الطيبة فهي ستؤدي حتما إلى بروز مشكلات اجتماعية تؤثر على حياته ومساره الاجتماعي كارتكاب جرائم ،أو الذهاب إلى الإدمان فهذا الأخير تم معالجته في موضوع دراستنا من خلال قسمين :القسم الأول نظري ، والقسم الثاني تطبيقي (ميداني).

القسم النظري : بحيث تناولنا فيه ثلاث فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: الإطار الإشكالي و المفاهيمي للدراسة: وقد تم فيها التعريف بموضوع الدراسة من خلال تحديد الإشكالية ،وتحديد فرضيات الدراسة وإبراز أهمية أهداف الدراسة ثم قمنا

بعدها بتحديد المفاهيم الأساسية للموضوع وأخير قمنا بعرض بعض الدراسات السابقة للموضوع.

الفصل الثاني: التنشئة الأسرية : تناولنا في هذا الفصل تعريف للتنشئة الاجتماعية الأسرية ،واهم أهداف التنشئة الاجتماعية الأسرية ثم تطرقنا إلى تعريف التنشئة الأسرية وكذا أساليبها ثم شروطها وأهدافها .

الفصل الثالث: إدمان المخدرات :تطرقنا في هذا الفصل بداية باللمحة التاريخية للمخدرات ثم تعاريف حولها ،واهم أنواع المخدرات وتناولنا بعض النظريات المفسرة لإدمان المخدرات ثم الأعراض الدالة عن الإدمان وكذا عواملها وأساليب الوقاية منها ، وواقع تعاطيها في الجزائر.

القسم الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميداني: تم التعرض فيه للمنهج المعتمد في الدراسة لتقصي البيانات ثم تعريف المنهج وبعدها تحديد الأداة المستخدمة لجمع البيانات ثم مجالات الدراسة وأخيرا العينة.

الفصل الخامس: عرض البيانات ومناقشة النتائج: فهذا الأخير تم فيه تفريغ البيانات وتحليلها ،ثم مناقشة الفرضيات التي خلصت إليها الدراسة في ضوء الفروض المعتمدة .

الجانب النظري

الفصل الأول:الإطار الإشكالي المفاهيمي للدراسة.

تمهيد

أولا:تحديد الإشكالية

ثانيا:فرضيات الدراسة

ثالثا:أهداف الدراسة

رابعا:أهمية الدراسة

خامسا:تحديد المفاهيم

سادسا:المفاهيم الإجرائية

سابعا: الدراسات السابقة

خلاصة

تمهيد

سنتطرق في هذا الفصل تقديم موضوع الدراسة، حيث يتم تحديد مشكلة الدراسة،وكذلك الأهمية والأهداف ، كما سنتطرق إلى تحديد الفرضيات وتحديد المفاهيم والمفاهيم الإجرائية وفي الأخير الدراسات السابقة والتعليق عنها.

أولا:تحديد الإشكالية :

يعتبر إدمان المخدرات من بين الآفات الاجتماعية الأكثر خطورة، ذلك إنها تهدم البناء الاقتصادي و تضرب وتيرة التقدم و التطور، فهي مشكلة عالمية تسخر الدولة لمحاربتها أموال طائلة و جهود بشرية جبارة، فهي آفة ذات صلة وثيقة بعدة جرائم كبري يكاد يجزم بوجودها عند تفشي جريمة المخدرات كالإرهاب و تبيض الأموال و اختلاس و غيرها زيادة علي ذلك تتدرج من أولي الجرائم التي تهدر طاقات الشباب، مما يخلق تخلف اكبر ذلك لاستنزافها لقدراتهم و إمكانيتهم في الطريق الخاطئ.

و هذه الآفة تعاني منها عدة دول، حيث تكاد لا تخلو منها أي دولة، حتى إنه تطور الأمر لتنظيم شبكات تهريب كبري، فأصبحت تجارة دولية تنظم و تسير وفق نظام محكم ،و هذه الآفة تعرف انتشار كبير في وقتنا الحالي حيث تصل نسبة إدمان المخدرات في العالم و الذي ظهر من تقرير المخدرات العالمي لعام 2015 الذي صدر اليوم الجمعة عن مكتب الأمم المتحدة، المعني بالمخدرات والجريمة إن معدل انتشار تعاطي المخدرات مستقر عالميا، بينما تقلّ سبل الحصول على العلاج من الإدمان وفيروس نقص المناعة البشرية.

وتشير التقديرات إلى إن ما يقرب من 246 مليون شخص – ما يزيد قليلا على الخمسة في المائة من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 – 64 عاما على مستوى العالم [1]، ففي حوار

[1] http://www.un.org/arabic/news/story.asp?newsID=23927#.VnVRK5cZ9eU2015,12,19.

أجراه البروفسور مصطفى خياطي مع قناة النهار تي في صرح إن عدد المدمنين على المخدرات في الجزائر يزيد عن خمسه مئة ألف مدمن. [1]

و الجزائر كغيرها من الدول تسعي للحد منها ومكافحتها بتفعيل جميع الوسائط الاجتماعية و نشر ثقافة توعية بمدي خطورة هذه الظاهرة علي الفرد و المجتمع وصولا للدولة و كذا الوقوف علي العوامل و المسببات التي تدفع نحو إدمان المخدرات، و تسعي لمعالجتها ذلك لتقليل من حدتها باستهداف المؤسسات و الوسائل التي من شأنها إن تساهم في الإدمان، بدء من اصغر مؤسسة ووحدة اجتماعية و التي لها الدور الأكبر في وضع سمات شخصية الفرد ومنها يكتسب القيم و المعايير و العادات المجتمعية، حيث يكاد يجمع العلماء علي إنها الأكثر تأثير في تطبيع الفرد اجتماعيا و ذلك بمختلف الأساليب التي ينتهجها و التي عن طريقها يتم نقل ثقافة المجتمع، غير إن الأسرة خلال تنشئتهم أفرادها قد ينتج عن ممارستها انعكاسات سلبية في سلوك الأفراد تصرفاتهم مما يجعلهم ينحرفون لعدم تمكنهم من التمييز بين ما هو صحيح و ما هو خاطئ، و نظرا لأهمية الأسرة و ما تؤديه من دور بارز في كونها تكون دافعا نحو اكتساب الأفراد عدة أساليب خاطئة و نحو انحرافهم عن الطريق السليم و اتجاههم نحو الآفات الاجتماعية كاعتماد المخدرات، فمنه نطرح التساؤل التالي:

- ✓ هل توجد علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية و إدمان المخدرات لدى فئة من المدمنين المودعين في مؤسسة إعادة التربية ببومرداس؟

[1]. مصطفي خياط ، السياسة الصحية في الجزائر، النهارtv، ،2015,11,25

و الذي يندرج ضمنه عدة تساؤلات وهي كالأتي:

- ✓ هل توجد علاقة بين الأسلوب الديمقراطي في التنشئة الأسرية وإدمان المخدرات لدى فئة من المدمنين المودعين في مؤسسة إعادة التربية؟
- ✓ هل توجد علاقة بين الأسلوب الديكتاتوري في التنشئة الأسرية وإدمان المخدرات لدى فئة من المدمنين المودعين في مؤسسة إعادة التربية ؟
- ✓ هل توجد علاقة بين الأسلوب الفوضوي في التنشئة الأسرية وإدمان المخدرات لدى فئة من المدمنين المودعين في مؤسسة إعادة التربية ؟

ثانيا:فرضيات الدراسة :

الفرضية الرئيسية:

- ✓ توجد علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية و إدمان المخدرات لدى فئة من المدمنين المودعين في مؤسسة إعادة التربية.

الفرضيات الجزئية:

- ✓ توجد علاقة بين الأسلوب الديمقراطي في التنشئة الأسرية إدمان المخدرات لدى فئة من المدمنين المودعين في مؤسسة إعادة التربية .
- ✓ توجد علاقة بين الأسلوب الديكتاتوري في التنشئة الأسرية وإدمان المخدرات لدى فئة من المدمنين المودعين في مؤسسة إعادة التربية .

✓ توجد علاقة بين الأسلوب الفوضوي في التنشئة الأسرية وإدمان المخدرات لدى فئة من المدمنين المودعين في مؤسسة إعادة التربية.

ثالثا: أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة عن كشف العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية و إدمان المخدرات و تتحقق في ظل الكشف عن العلاقة بين:

– الأسلوب الديمقراطي في التنشئة الأسرية و إدمان المخدرات لدى فئة من المدمنين المودعين في مؤسسة إعادة التربية .

. –الأسلوب الديكتاتوري في التنشئة الأسرية وإدمان المخدرات لدى فئة من المدمنين المودعين في مؤسسة إعادة التربية .

– الأسلوب الفوضوي في التنشئة الأسرية وإدمان المخدرات لدى فئة من المدمنين المودعين في مؤسسة إعادة التربية .

رابعا: أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في معالجة موضعيين الأول ذو أهمية بالغة و هو الأسرة و الثانية للخطورة آفة المخدرات و إبراز العلاقة بينهم ذلك إن التنشئة داخل الأسرة لها أساليب عدة من خلال ممارستها من قبل الوالدين تنعكس علي الأبناء و قد تكون بالإيجاب أو السلب و في هذه الدراسة نحاول الكشف كيف إن أساليب التنشئة المتمثلة في الديمقراطية و الديكتاتورية و

الفوضوية تؤدي بالفرد لتعاطي المخدرات و إدمانها، مما يبدد طاقاتهم فيؤدي ذلك لتراجع وتيرة التقدم و التطور ذلك إن الأفراد مورد بشري يساهم في التنمية.

خامسا: تحديد المفاهيم:

-**تعريف أساليب التنشئة الأسرية:** هي الإجراءات و الأساليب التي يتبعها الوالدين في تطبيع أبنائهم اجتماعيا[1] ، وهي مختلف النماذج السلوكية التي تقدمها الأسرة لصغارها والتي تؤثر سلبا أو إيجابا في تربية ناشئيها[2]، والتي تحدد نمط شخصية الطفل و سلوكه[3].

-**تعريف إدمان(اعتماد) المخدرات** :وهو التعاطي المتكرر لمادة أو مواد ، لدرجة إن المتعاطي يكشف عن انشغال شديد بالتعاطي كما يكشف عن عجز أو رفض الانقطاع أو تعديل تعاطيه .[4]

سادسا: المفاهيم الإجرائية:

-**أساليب التنشئة الأسرية:**هي تلك الإجراءات والطرق والأنماط والسلوكيات التي يقوم بها الوالدين،خلال تنشئته أبنائهم منها الصحيحة كالديمقراطية و التسامح ومنها الخاطئ كالأسلوب الديكتاتوري والفوضوي والتي يكون لها اثر علي سلوك الأبناء إن كان بالسلب أو الإيجاب ومن ابرز الانعكاسات انحراف الأبناء عن عادات وسلوكيات التي يحاول الوالدين تنشئتهم عليها ومما يدفع بهم للقيام بسلوكيات مخالف لسلوكيات المجتمع كتعاطي المخدرات و التي نحنا بصدد دراستها .

[1]. قناوي هدي،الطفل تنشئته وحاجاته،ط2.مكتبة الإنجلو المصرية،القاهرة ،مصر،1991،ص83.
[2].صالح محمد أبو جادو،سيكولوجية التنشئة الاجتماع ي ة،ط7،دار المسيرة للنشر و التوزيع،عمان،الأردن،2010،ص55 .
[3].سهير كامل أحمد،أسس تربية الطفل بين النظرية و التطبيق،دار المعرفة الجامعية،2000،ص55.
[4] . مصطفي سويف ، المخدرات والمجتمع ، نظرة تكاملية، عالم المعرفة ، 1996 ، ص 13 .

-**إدمان المخدرات:**حالة نفسية و عضوية تنتج عن تكرار تناول مواد معينة بصفة مستمرة لمدة من الزمن حتى يتعود الجسم عليه و يصبح يطلبه بصور شديدة و عدم تعاطيها ينتج حالة عضوية و نفسية سيئة ،وهذه المواد منها الطبيعي و منها الصناعي تدخل الجسم بعدة طرق تسبب حالة من التخدير المؤقت أو تنشيط يصبح فيها العقل مغيب لتمكن المادة من السيطرة عليه،وهذه الآفة تكون نتيجة لجملة من العوامل التي تؤدي بالفرد لانجراف في عالم الانحراف و الجريمة،و من أكثر العوامل و أبرزها الأسرة ذلك إن الفرد يعيش بدايات حياته الأولي داخلها ومن خلالها يكتسب معظم القيم والمعايير الاجتماعية التي يكتسبها بمختلف أساليب التنشئة الأسرية. [1]

سابعا : بعض الدراسات السابقة :

أ-عرض الدراسات السابقة

1-دراسات خاصة بالتنشئة الأسرية :

1 -1. <u>الدراسات عربية</u>:

الدراسة الأولى : وتم إجرائها من طرف ربيع بن طاحوس القحطاني و التي جاءت بعنوان أنماط التنشئة الأسرية للأحداث المتعاطين للمخدرات،في إطار إعداد رسالة مكملة لرسالة ماجستير وكان هدف الدراسة التعرف على بعض أنماط التنشئة الأسرية التي يستخدمها كل من الأب و الأم في

[1] مبارك زين العابدين محمد :المخدرات الكشف عن بالوسائل العلمية ، مطابع الامن العام بوزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية ،الرياض ،1984،ص14.

تنشئة الأبناء وضبط سلوكهم كما يراها الأحداث المتورطون في المخدرات وهي التدليل و التشدد و التوازن المفقود بينهما .

تمت صياغة تساؤلات الدراسة على النحو التالي :

- هل تدليل الوالد لابنه كأحد أنماط التنشئة الأسرية قد يؤدي لتعاطي الابن للمخدرات كما يراها الأحداث؟
- هل تدليل الوالدة لابنها كأحد أنماط التنشئة الأسرية قد يؤدي لتعاطي الابن للمخدرات كما يراها الأحداث؟
- هل تشدد الوالد مع ابنه كأحد أنماط التنشئة الأسرية قد يؤدي لتعاطي الابن للمخدرات كما يراها الأحداث ؟
- هل تشدد الوالدة مع ابنها كأحد أنماط التنشئة الأسرية قد يؤدي لابنها لتعاطي المخدرات كما يرها الأحداث؟
- هل انتهاج الوالد منهج التنشئة المتوازنة مع أبنه كأحد أنماط التنشئة الأسرية أو افتقاده قد يؤدي لتعاطي الابن للمخدرات كما يرها الأحداث؟
- هل انتهاج الوالدة منهج التنشئة المتوازنة مع ابنها كأحد أنماط التنشئة الأسرية أو افتقاده قد يؤدي لتعاطي الابن للمخدرات كما يراها الأحداث؟

وتم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة مع الأدوات البحثية المتمثلة في الاستبيان و التي شملت ست محاور لكل محور خمسة عشر سؤال وكانت وفقا لنوع المغلق و تم استخدام التدرج

الخماسي للأجوبة،وكان مجتمع الدراسة يتكون من 79فرد و قام الباحث بأخذ مجتمع الدراسة كحصر{مسح}شامل ،وكانت الدراسة مقتصر على المتعاطين للمخدرات من الأحداث الموقفين بدار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض،و ارتكزت الدراسة على دار الملاحظة ، وطبقت الدراسة ميدانيا خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي{1422هـ ، 1423هـ }،

وتم التوصل لعدة نتائج أهمها :

- دلت الدراسة على إن أغلبية أفراد العينة يقعون في الفئة العمرية من {16إلي 18سنة} بنسبة 76.23%.
- كشفت الدراسة عن تدني مستوي التعليمي لأغلب أفراد عينة الدراسة من الأحداث المتعاطين للمخدرات {متوسط فأقل}بنسبة 82.89%.
- أشارت نتائج الدراسة إلي إن تهمة أكثر أفراد عينة الدراسة من الأحداث المتعاطين للمخدرات {تعاطي المخدرات و سرقة}ٍبنسبة 43.42%.
- دلت النتائج على إن المدة التي قضاها غالبية أفراد عينة الدراسة من الأحداث المتعاطين للمخدرات في دار الملاحظة الاجتماعية بالرياض {أقل من عام} بنسبة84.21%.
- أوضحت النتائج ارتفاع عدد أفراد أسر أغلب أفراد عينة الدراسة من الأحداث المتعاطين للمخدرات {من 7أفراد فأكثر}بنسبة 69.74%.
- أفادت النتائج بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة من الأحداث المتعاطين للمخدرات يحتلون ترتيبا متقدما بين إخوتهم و أخواتهم في أسرهم بنسبة 68.42%.

- أظهرت النتائج انخفاض المستوي التعليمي لآباء و أمهات أغلب أفراد عينة الدراسة من الأحداث المتعاطين للمخدرات متوسط فأقل بنسبة 73.69%.[1]
- **الدراسة الثانية :** تم إجرائها من طرف الدكتور نزيه أحمد الجندي و التي جاءت بعنوان التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدين في الأسرة العلمانية وكان هدف الدراسة معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسرة العلمانية و متغير الجنس ، و عمل الأب و الأم و العمر و المستوى التعليمي للوالدين .

وتمت صياغة الفرضيات الدراسة علي النحو التالي :

- ✓ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات الآباء و الأمهات نحوى أساليب التنشئة السوية للأبناء .
- ✓ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات الإباء الموظفين والغير موظفين نحو التنشئة السوية للأبناء .
- ✓ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات الأمهات العاملات و الغير عاملات نحو أساليب التنشئة السوية للأبناء .
- ✓ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات الوالدين ذو الأعمار (المرتفعة ، المتوسطة ، الصغيرة) نحو أساليب التنشئة السوية .

[1] ـ ربيع طاحوس القحطاني ، إنماط التنشئة الأسرية للأحداث المتعاطين للمخدرات ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، 1423هـ ، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، الرياض

- ✓ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات الوالدين ذو المستوى التعليمي (المرتفعة ، المتوسطة ، المنخفضة) نحو أساليب التنشئة السوية .

وتم إجراء دراسة استطلاعية و مع الأدوات البحثية المتمثلة في استبانه يبلغ عدد بنودها (40) بندا و تكونت عينة الدراسة من 350 وقام الباحث بأخذ مجتمع الدراسة من المجتمع العماني وطبقت الدراسة في بداية شهر أبريل العام 2006 وتم توصل لعدة نتائج أهمها :

وجود اتجاه إيجابي بدرجة معتدلة نسبيا لكل من الجنسية مع وجود فارق إحصائي .

- ✓ زيادة اتجاه ممارسة أساليب الديمقراطية و التقبل و الاهتمام من قبل الآباء الموظفين بالمقارنة مع الآباء غير الموظفين .
- ✓ زيادة اتجاه ممارسة أساليب المساواة و التقبل و الاهتمام من قبل الأمهات غير العاملات بالمقارنة مع الأمهات العاملات .
- ✓ وجود فروق داله إحصائية اتجاه استخدام أساليب الديمقراطية و التقبل و المساواة لصالح فئات الأعمار المرتفعة .
- ✓ إن المستوى التعليمية للوالدين يرتبط ارتباطا موجبا باتجاهات السواء في معاملة الأبناء بحيث يزيد السواء كلما زاد المستوى التعليمي . [1]

- **الدراسة الثالثة :** تم إجرائها من طرف ريما علوي حسن القديري و التي جاءت بعنوان التنشئة الأسرية و علاقتها بانحراف الطلاب وكان هدف الدراسة التعرف على العلاقة بين

[1] ـ أحمد نزيه الجندي ، التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدإن في الأسرة العمإنية ، دمشق ، 2010 .

التنشئة الأسرية و الانحراف ومعرفة أسباب ضعف عملية التنشئة الأسرية مع تحديد آثار و انعكاسات الانحراف على الفرد و الأسرة و المجتمع ، وتم صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي :

- تؤدي التنشئة الأسرية السلبية إلى انحراف الأبناء .
- عدم إشباع الحاجات الاقتصادية الاجتماعية و النفسية عند الأبناء يؤدي إلى الانحراف .
- تلعب مؤسسات التنشئة الاجتماعية المدرسة ، الجامعة ، الإعلام ، رفاق اللعب ، دورا في عملية الانحراف

و تم إتباع المنهج الوصفي و التحليلي في الدراسة مع المنهج المقارن بالإضافة لدراسة حالة ،أما الأدوات المستعملة في الدراسة كانت الإستبانة و المقابلة ، وتكونت العينة من 100 طالب من الذكور و أسرهم و تم إجراء الدراسة في محافظة أبين خلال العام الدراسي 2004 ، 2005 وخلصت الدراسة لجملة من النتائج كانت كالتالي :

- تؤثر التغيرات الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و التربوية على الانحراف .
- إن انتشار رقعة الفقر و انخفاض دخل الأسرة و ارتفاع عدد أفراد الأسرة و الوضع الاجتماعي و التعليمي وصعوبة الحياة المعيشة تساعد على الانحراف .
- إن تراجع أدوار مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى وضعف دور المدرسة ووسائل الإعلام و مؤسسات الضبط الاجتماعي التقليدي و الحديثة أثر بشكل سلبي على تربه الناشئة الأمر الذي أوجد تربة خصبة لانحراف الطلاب في مجتمع الدراسة .

-**الدراسة الرابعة** :تم إجرائها من طرف ريما علوي حسن القديري و التي جاءت بعنوان التنشئة الأسرية و و علاقتها بانحراف الطلاب و كان هدف الدراسة .

- ✓ التعرف عن العلاقة بين التنشئة الأسرية و الانحراف .
- ✓ معرفة الأسباب التي تؤدي إلى ضعف العملية التربوية .
- ✓ تحديد أثار و انعكاسات الانحراف عن الفرد و الأسرة و المجتمع .

وكانت فرضيات الدراسة كالتالي :

- ✓ تؤدي التنشئة الأسرية السلبية إلى انحراف الأبناء .
- ✓ عدم إشباع الحاجات الاقتصادية و الاجتماعية و النفسية عند الأبناء يؤدي إلى الانحراف .
- ✓ تلعب مؤسسات التنشئة الاجتماعية دور في عملية الانحراف .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي و قد اعتمدت على الأدوات البحثية التالية :

الاستبيان و المقابلة وذالك من عينة تتكون من 100 مفردة من الذكور و أسرهم مأخوذة من "محافظة أبين " مستخدمو عينة مقصودة للعام الدراسي 2004 . 2005 م .

وقد خلصت الدراسة إلى إن تأثير التغيرات الاقتصادية الاجتماعية و الثقافية و التربوية ساعدت عن الانحراف من حيث انتشار رقعة الفقر و انخفاض دخل الأسرة و ارتفاع عدد أفراد

الأسرة و الوضع الاجتماعي و التعليمي و صعوبة الحياة المعيشية التي تعيشها الأسرة بالإضافة إلى تراجع أدوار المؤسسات التنشئة الاجتماعية . [1]

2- دراسات خاصة بإدمان المخدرات:

2-2 الدراسات العربية :

الدراسة الأولى: تم إجرائها من طرف ماجد بن سعيد بن محمد الروبيخ والتي جاءت بعنوان دور المرشد الطلابي في وقاية الطلاب من تعاطي المخدرات ، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية وكان هدف الدراسة الكشف عن مدى فاعلية الدور الذي يقوم به المرشد الطلابي في وقاية الطلاب من ظاهرة تعاطي المخدرات .

تمت صياغة التساؤلات على النحو التالي :

- ✓ هل هناك تطابق بين الدور المثالي للمرشد الطلابي و دوره الواقعي في وقاية طلاب المرحلة الثانوية العامة من تعاطي المخدرات؟
- ✓ هل هناك علاقة بين العوامل الذاتية للمرشد الطلابي و تفعيله لدوره المتوقع منه في وقاية طلاب المرحلة الثانوية العامة من تعاطي المخدرات ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الخاصة بالعوامل الذاتية للمرشد الطلابي ، وهي كالتالي :

[1] ـ ريما علوي حسن ، التنشئة الأسرية و علاقتها بإنحراف الطلاب ، مذكرة ماجستير ، جامعة عون ، كلية الآداب قسم علم الاجتماع ، اليمن ، 2006 .

- ✓ هل هناك علاقة بين نوع تخصص (مؤهل) المرشد الطلابي وتفعيله لدوره المتوقع منه ؟
- ✓ هل هناك علاقة بين عدد السنوات لعمل المرشد الطلابي و تفعيله لدوره المتوقع منه ؟
- ✓ هل هناك علاقة بين عدد الدورات التدريبية التي يحصل عليها المرشد الطلابي و تفعيله لدوره المتوقع منه ؟
- ✓ هل هناك علاقة بين مدى تقييم المرشد الطلابي لمستواه المعرفي عن المخدرات و كيفية الوقاية منها و بين تفعيله لدوره ؟

وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي في الدراسة مع الأدوات البحثية المتمثلة في الاستمارة ، حيث قام بتصميم استمارتين إحداهما للمرشدين الطلابيين و الأخرى للطلاب الأولى احتوت على 45 بندا و الثانية 25 بندا .

وكان مجتمع الدراسة يتكون من 80 مرشد طلابي في المجموعة الأولى أما المجموعة الثانية ضمت 230 طالب من طلاب السنة الثالث ثانوي ، وهذا عن طريق العينة العشوائية البسيطة .

و أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 1420- 1421 هـ ، وتم التوصل لعدة نتائج أهمها :

- ✓ لا يوجد تطابق بين الدور المثالي للمرشد الطلابي و دوره الواقعي في وقاية طلاب المرحلة الثانوية العامة من تعاطي المخدرات .
- ✓ لا يوجد ارتباط بين العوامل الذاتية للمرشد الطلابي و تفعيله لدوره المتوقع منه .

- ✓ وجود مرشدين طلابيين غير متخصصين في مهنة الإرشاد الطلابي له دوره السلبي على عملية الإرشاد و ذالك لاستخدام خريجين حاصلين على مؤهلات ليست لها علاقة بالإرشاد الطلابي .
- ✓ قلة عدد الدورات التدريبية المتخصصة في مجال الوقاية من أضرار المخدرات تؤثر سلبا على أداء المرشدين الطلابيين تجاه المقاومة لهذه الظاهرة .
- ✓ لا يوجد فرق جوهري أو اختلاف حقيقي عن مدى توافر قدر كاف من المعلومات بين فئات السن الأربعة للمرشد الطلابي .

ـ ضعف العلاقة القائمة بين للمرشد الطلابي و المؤسسات و الأجهزة التي تعمل في مجال مواجهة ظاهرة تعاطي المخدرات [1]

الدراسة الثانية : تم إجرائها من طرف محمد غالى فهد المطيري والتي جاءت بعنوان " العلاقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية و الوقاية من تعاطي المخدرات لدى الشباب "في إطار إعداد رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير وكان هدف الدراسة التعرف على دور ممارسة الأنشطة الرياضية في شغل وقت الفراغ لدى الشباب و علاقة هذه الأنشطة بتقدير الذات لديهم و معرفة مدى وعي الشباب الممارس لهذه الأنشطة بمشكلة تعاطي المخدرات .

تمت صياغة تساؤلات الدراسة على النحو التالي :

– ما دور الأنشطة الرياضية في شغل وقت الفراغ لدى الشباب ؟

[1] ـ ماجد بن سعيد بن محمد الروبيغ ، دور المرشد الطلابي في وقاية الطلاب من تعاطي المخدرات ،رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، 2000 ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

– ما دور الأنشطة الرياضية في رفع مستوى تقدير الذات لدى الشباب ؟

– ما مدى الوعي بمشكلة تعاطي المخدرات لدى الشباب الممارسين للأنشطة الرياضية ؟

وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي في الدراسة مع الأدوات البحثية المتمثلة في الاستبيان و كان يحتوي 30 عبارة و كان مجتمع البحث يحتوي 150 رياضيا ثم إجبارهم عشوائيا بطريق الصدفة من أندية مدينة الرياض .

و تم التوصل لعدة نتائج أهمها :

– للأنشطة الرياضية دور في شغل وقت الفراغ .

– للأنشطة الرياضية دور في رفع مستوى تقدير الذات لدى الشباب .

–ارتفاع مستوى الوعي بمشكلة تعاطي المخدرات لدى الشباب الممارس للأنشطة الرياضية سواء في الوعي ككل أو في أبعاد الوعي .

– **الدراسة الثالثة** :وتم إجرائها من طرف أحمد سعيد محمد زويد الغامدي والتي كانت بعنوان " مدى تقبل الأسرة للمفرج عنه في قضايا المخدرات و علاقته بالعودة للجريمة "دراسة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير وتمت صياغة تساؤلات الدراسة على النحو التالي :

– ما مستوى تقبل الأسرة السعودية للمفرج عنهم في قضايا المخدرات ؟

– ما العلاقة بين مدى التقبل و العودة لتعاطي المخدرات ؟

– ما العلاقة بين العودة لتعاطي المخدرات و بعض المتغيرات ؟

– ما العلاقة بين أساليب العلاقات الوالدية و العودة لتعاطي المخدرات ؟

– ما العلاقة بين الخلفية الاجتماعية و الاقتصادية للأسرة و العودة لتعاطي المخدرات ؟

وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي في الدراسة مع الأدوات البحثية المتمثلة في الاستبيان و المقابلة ، و شملت عينة الدراسة 50 فردا من نزلاء السجون (السعوديين) العائدين إلى ارتكاب جريمة التعامل مع المخدرات و 50 فردا من أرباب أسر هذه العينة المختارة وطبقت الدراسة خلال الفترة من شوال 1417 هـ ، وكان ميدان الدراسة مدينة الرياض بالنسبة للمساجين أما أوليائهم في مناطق مختلفة من السعودية .

وتم والتوصل لعدة نتائج أهمها :

–أظهرت الدراسة إن كبر حجم الأسرة و سوء حالتها الاقتصادية و التعليمية له علاقة بتعاطي المخدرات والعودة لها .

–أظهرت الدراسة عدم تقبل الأسر السعودية لتعاطي المخدرات ، و العائد لتعاطيها .

–عدم تقديم أي مساعدة للمتعاطي و قناعة عالية أولياء الأمور بالبعد العقابي .

–توجد علاقة سلبية بين الأسرة و العلم بالعودة لتعاطي المخدرات .

– توجد علاقة ارتباطيه سلبية بين التنشئة الأسرية و احتمالية العودة . [1]

–**الدراسة الرابعة** :تم إجرائها من طرف " يزيد بن محمد الشعري " والتي جاءت بعنوان السلوك التوكيدي لدى مدمني المخدرات و كان هدف الدراسة التعرف على مستوى السلوك التوكيدي لدى مدمني المخدرات.

– التعرف على الفروق بين أنماط الإدمان الأربعة في مستوى السلوك التوكيدي و قد كانت تساؤلات الدراسة كالتالي :

–ما مستوى التوكيدي لدى مدمني المخدرات ؟

–هل يوجد فروق بين أنماط الإدمان الأربعة في مستوى السلوك التوكيد ؟

–هل يختلف السلوك التوكيدي لدى مدمني المخدرات باختلاف الخصائص الشخصية لدى المدمنين ؟

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي و قد تم اختيار العينة اختيار قصديا بحيث كان حجم العينة 200 مفرد وقد اقتصرت على المدمنين بمجمع الأمل للصحة النفسية بالرياض بالمملكة العربية السعودية و لقد استغرقت عمليات جمع البيانات و تحليلها و الانتهاء من إعدادها خلال نهاية الفصل الدراسي الأول و بداية الفصل الثاني من عام 1425 هـ . 1246 هـ و قد خلصت هذه الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

[1] ـ محمد غالي فهد المطيري ، العلاقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية و الوقاية من تعاطي المخدرات لدي الشباب ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، 2010 ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

– إن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك التوكيدي بين المدمنين ، تعزى لتعليم الأب و إن اتجاه الفروق دالة إحصائيا في مستوى السلوك التوكيدي .

–إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك التوكيدي بين المدمنين تعزى للوظيفة .[1]

3.2 دراسات الجزائرية

– **الدراسة الأولى:** تم إجرائها الباحث نوبيات قدور و التي جاءت بعنوان اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير و كان الهدف من الدراسة البحث في طبيعة اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات و الاختلاف في الجنس و الشهادة التأهيلية و السن و التدخين .

التي تمت صياغة تساؤلات الدراسة كالأتي :

–ما طبيعة اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات؟

– هل تختلف اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات باختلاف الجنس؟

–هل تختلف اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات بين الحاملين للشهادة وغير الحاملين للشهادة؟

–هل تختلف اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات باختلاف السن؟

[1]- يزيد بن محمد الشهري ، السلوك التوكيدي لدى مدمني أربعه من المخدرات ، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية 1426 هـ - 2005 م .

-هل تختلف اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات بين المدخنين وغير المدخنين؟

وقد تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة ،مع الأدوات البحثية المتمثلة في الاستبيان و الذي شمل 3أبعاد وهي البعد المعرفي و تضمن (18)بندا تتعلق بمعتقدات الفرد و أفكاره و تصورته و معلوماته عن موضوع تعاطي المخدرات، والبعد الثاني تضمن(15) بندا تمثل مشاعر الفرد و انفعالاته تجاه الموضوع، و البعد الثالث بعد سلوكي شمل علي (15) سؤال تمثل استعداد الفرد للقيام بأفعال و استجابات نحو موضوع تعاطي المخدرات و كان مجتمع الدراسة يتكون من (358)فرادا اختير بطريقة عشوائية بسيطة من القوائم المعدة لذلك.

وكانت الدراسة تقتصر علي الشباب البطال الوافدين علي مكتب التشغيل ببلدية ورقلة ، و طبقت الدراسة بدء من شهر أبريل إلي جوان من سنة 2015.

وتم التوصل لعدة نتائج أهمها :

-دلت النتائج علي إنه توجد فروق جوهرية ولصالح الذكور.

-دلت النتائج على إنه يوجد فروق جوهرية في الاتجاهات نحو التعاطي بين الشباب البطال الحاملين لشهادات التأهيل و غير الحاملين لشهادات التأهيل .

-دلت النتائج المتحصل عليها من خلال تحليل البيانات إنه لا يوجد فروق دال إحصائيا في الاتجاهات نحو تعاطي المخدرات بين الشباب البطال الأصغر سنا و الأكبر سنا .

-دلت نتيجة الفرضية الخامسة إن هناك فرق جوهري في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات بين الشباب البطال من الذكور المدخنين و غير المدخنين.[1]

- **الدراسة الثانية :** تم إجرائها من طرف فريدة قماز و التي جاءت بعنوان عوامل خطر و الوقاية من تعاطي الشباب المخدرات.

حيث كان هدف الدراسة :

- معرفة عوامل خطر تعاطي المخدرات .

-كذا الوقاية من تعاطي المخدرات .

. مقارنة بين الشباب المتعاطي و الغير متعاطي للمخدرات .

حيث كانت تساؤلات الدراسة كالتالي :

-هل الشباب المتعاطي للمخدرات أكثر اكتئاب من الشباب الغير متعاطي .

-هل يعتبر سند الأصدقاء أكثر العوامل التي تدفع بالشباب إلى تعاطي المخدرات .

-ما هي المتغيرات الوقائية الأكثر دلالة بالنسبة للشباب الغير متعاطي .

وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي البعدي و قد اعتمدت عن الاستبيان و مقياس الرضا عن الحياة و مقياس التعامل مع الضغط و مقياس بيك للاكتئاب كأدوات بحثية و ذالك لعينة

[1] ـ نوبيات قدور ، اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات ، مذكرة مقدمة إنيل شهادة الماجستير ، 2006 ، جامعة مقاصدى مرباح ، ورقلة .

تتكون من 300 شاب مقسمة إلى عينة تجريبية (عينة المتطوعين) و عينة ضابطة و قد أجريت الدراسة في مارس 2002 إلى ديسمبر 2002 بمدينة سطيف في مجموعة من المراكز خلصت الدراسة إلى نتائج نذكر منها:

- ✓ يوجد فرق دال إحصائيا بين الشباب المتعاطي للمخدرات و الشباب الغير متعاطي فيما يخص عوامل خطر و الوقاية ، فقد ظهر الشباب المتعاطي أكثر اكتئابا و أقل رضا عن الحياة كما إنهم أكثر قلق في المستقبل .
- ✓ يعتبر السند الأسري و إستراتجيات التعامل مع الضغط المركز حول الأداء أكثر العوامل دلالة لدفع الشباب إلى عدم تعاطي المخدرات . [1]

-**الدراسة الثالثة** : تم إجرائها من طرف نبيلة سماش و التي جاءت بعنوان تأثير المخدرات و المؤشرات العقلية في سلوك الحدث وكان هدف الدراسة :

- تسليط الضوء على مدى خطورة هذه الظاهرة و مالها من تأثير في سلوك الحدث .

-محاولة معرفة العوامل التي تدفع بالحدث للغموض في هذا المجال .

-محاولة معرفة العلاقة الرابطة بين المخدرات و الحدث الجانح .

وكانت تساؤلات الدراسة كالتالي :

-ما هي أهم العوامل الدافعة بالحدث إلى الخوض في ميدان المخدرات ؟

[1] فريدة قماز ، عوامل الخطر والوقاية من تعاطي الشباب المخدرات ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ي التنمية ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2009 .

–ما علاقة ظاهرة المخدرات بجنوح الأحداث ؟

– إلى أي مدى وفق المشروع الجزائري في التعامل مع الظاهرة ؟

وقد اعتمدت الدراسة على المنهجين ، المنهج الوصفي في استعراض جزئيات الموضوع . و المنهج القانوني التحليلي من أجل تحليل مضمون النصوص القانونية المتضمنة أحكام التعامل مع ظاهرة المخدرات .

وقد اعتمد الباحث الأدوات البحثية التالية و هي تحليل بعض النصوص القانونية الخاصة بالأحداث المتعاطين و حيث كانت هذه الدراسة في ضوء القانون 04 . 18 المؤرخ في 25 ديسمبر 2004 المتعلق بالوقاية من المخدرات و المؤثرات العقلية حيث كانت النتائج المحصل عليها هي : بالرغم من القانون 04 . 18 يعتبر أول قانون أفاد لموضوع المخدرات و بالرغم من إنه جاء محاولا لسد الفراغ الذي يشار في القوانين السابقة .

بما إن موضوع الدراسة يدور حول الأحداث فإن أهم ما يلاحظ عن هذا القانون هو تقصير المشرع و بصورة جلية في إعطاء هذه الفئة الخاصة الأحداث حقها ضمن القانون بتخصيصه مساحة ضئيلة و ضمن مواد متفرقة للأحكام المتعلقة بهذه الفئة و بصورة لا تكفي لشرحها و إيضاحها .[1]

[1] ـ نبيلة شماس ، تأثير المخدرات و المؤثرات العقلية في سلوك الحدث ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في الحقوق ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2013,2014 .

2- التعليق على الدراسات السابقة :

-**من حيث الموضوع والأهداف:** تنوعت الدراسات المتناولة بين التي تلك التي اهتمت بموضوع التنشئة الأسرية وأخرى تناولت موضوع الإدمان عن المخدرات والملاحظ إن الدراسات التي تناولت المتغير الأول ركزت عن أنماط وأساليب التنشئة الأسرية مثل دراسة(الجندي، القحطاني).

أما دراسة القديري فجاءت لدراسة التنشئة الأسرية وانحراف الطلاب .

أما الدراسة التي تناولت المتغير الثإني إدمان المخدرات فركزت على دور المرشد الطلابي للوقاية من المخدرات ، أما دراسة المطيري فاهتمت بدراسة العلاقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية والوقاية من تعاطي المخدرات في حين دراسة الغامدي فإنها ركزت على مدى تقبل الأسرة للمفرج عنه في قضايا المخدرات ، في المقابل إن دراسة الشعري فإنها اهتمت بدراسة السلوك التوكيدي لدى مدمنين المخدرات ،أما دراسة نويبات فاهتمت باتجاهات الشباب البطال نحو إدمان المخدرات ، أما من حيث المنهج المتبع في مختلف الدراسات فكان المنهج الوصفي أكثر اعتمادا مقارنة بغيره .

أما من ناحية جمع البيانات فلقد تنوعت الأدوات البحثية المعتمدة ما بين الاستبيان والمقابلة والملاحظة.

-مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

يتميز الموضوع المدروس بتناوله متغيرين هامين هما التنشئة الأسرية وإدمان المخدرات في دراسة علائقية نستهدف من ورائها الكشف عن وجود علاقة بين بعض أساليب التنشئة الأسرية (الديمقراطي ، الديكتاتوري ، الفوضوي) ، بالاعتماد على المنهج الوصفي وأداة الاستبيان لجمع البيانات والتي طبقت على عينة من المدمنين المودعين على مستوى المؤسسة العقابية .

خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل إلى مختلف الخطوات المنهجية التي يجب توفرها في البحث العلمي والواجب إتباعها في هذه الدراسة.

والتي لها أهمية كبيرة في المساعدة على التحكم في موضوع البحث وضبط مفاهيمه وكذلك معرفة أهمية وأهداف هذا البحث، كما تطرقنا للدراسات السابقة التي سنستفيد منها في هذا الموضوع وتكون بمثابة القاعدة التي يبنى عليه.

الفصل الثاني: التنشئة الأسرية

تمهيد

أولا: تعريف التنشئة الاجتماعية

ثانيا: أهداف التنشئة الاجتماعية الأسرية

ثالثا: تعريف التنشئة الأسرية

رابعا: أساليب التنشئة الأسرية

خامسا: شروط التنشئة الأسرية

سادسا:أهداف التنشئة الأسرية

خلاصة

تمهيد:

تعد الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل مع أعضائها ، فهي التي تسهم في نموه وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه لتسهل له الاندماج مع أفراد أسرته ثم مع بيئته التي يعيش فيها ويدرك دوره كعضو فاعل فيها ،لآنها العمود الأول الذي ينشأ فيه الطفل ،وذلك بتحويله من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي عن طريق التفاعل ، وهي مستمرة ولا تقتصر على مرحلة واحدة فقط بل تشمل كافة المراحل العمرية .

وفي هذا الفصل قمنا بتقديم تعريف حول التنشئة الاجتماعية والأسرية وأهدافها ثم تطرقنا إلى أهم أساليب التنشئة الأسرية وشروطها وأخيرا أهدافها.

أولا: تعريف التنشئة الاجتماعية:

ويقصد بالتنشئة لغويا نشأ النشء، و النشأة إحداث الشيء و تربيته، و قوله تعالى {ولقد علمتم النشأة الأولي} الواقعة:26.ويقال :نشأ فلان ،والناشئ يراد به الشاب، و الإنشاء هو إيجاد الشيء تربيته.

وفي سورة الملك : { قُلۡ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُمۡ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۖ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ٢٣ }.الملك.[1]

وفي سورة المؤمنون: {ثُمَّ أَنشَأۡنَٰهُ خَلۡقًا ءَاخَرَۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ ١٤ } المؤمنون.[2]

وفي سورة العنكبوت : {قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ بَدَأَ ٱلۡخَلۡقَۚ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأٓخِرَةَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٠ } العنكبوت.[3]

وعموما أي يربى كتربية النشأة، وينشأ أي يتربى.

لقد تعدد التعارف واختلفت حول التنشئة حسب الفلاسفة و اتجاهاتهم منها :

[1] سورة الملك (23).
[2] سورة المؤمنون (14).
[3] سورة العنكبوت(20).

عملية تعلم و تعليم و تربية ،و تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد سلوكا و معايير و اتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة الجماعة و التوافق الاجتماعي معها وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.

وهي عملية نمو يتحول خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره متمركزا حول ذاته لا يهدف هي حياته إلا إلى إشباع حاجاته الفسيولوجية إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية و كيف يتحملها و يستطيع إن يضبط انفعالاته و يتحكم في إشباع حاجاته بما يتفق و المعايير الاجتماعية و يدرك قيم المجتمع و يلتزم بها و يستطيع إن ينشئ العلاقات السليمة مع غيره.[1]

هي العملية التي تكسب الفرد أنواع السلوك و المهارات الضرورية للمشاركة في الحياة اليومية، و يتحدد سلوك الإنسان نتيجة تفاعل الخصائص البيولوجية الجسمية للفرد، و البيئة الاجتماعية الأمر الذي يسهم في التنشئة الاجتماعية للفرد ولا يستطيع الفرد الاعتماد علي الخصائص البيولوجية الجسمية فقط و إنما لابد إن يتعلم طرق و أساليب المعيشة من خلال التنشئة الاجتماعية.[2]

هي العملية التي يتعلم بها الأطفال أو الأعضاء المستجدون في المجتمع في أساليب الحياة في مجتمعهم وتعد التنشئة الاجتماعية هي الوسط الأول و القناة الأساسية التي تجرى

[1] ـ جابر نصر الدين ، لوكيا الهاشمي ، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماع ي ، ط 2 ، مخبر التطبيقات النفسية و التربوية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2006 ، ص ص 39 ، 40 .

[2] ـ هشام يعقوب مرزيق ، المدخل إلى علم الاجتماع ، دار الراية للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2008 ، ص 152 .

فيها نقل الثقافة و إنتقالها علي مدي الأجيال وتصل الأجيال بعضها ببعض وهي عملية مستمر طول العمر تتمخض في بعض نتائجها عن تشكيل وإعادة تشكيل التفاعلات الاجتماعية، وتكون الأسرة هي الفاعل المؤثر الأبرز و الأكثر أهمية في التنشئة الاجتماعية الأولية أم التنشئة الثانوية فتحدث من خلال مؤسسات أخرى وهي المدارس و جماعات الرفاق ووسائل الإعلام و الاتصال، و في هذه السياقات كلها تسهم التفاعلات الاجتماعية في تعليم الفرد منضو مات القيم و المعايير و المعتقدات التي تشكل الأنماط و العناصر الأساسية في الثقافة.[1]

العملية التي يكتسب بموجبها الحساسية للمثيرات الاجتماعية وتعلم الطفل كيفية التعامل و التفاهم مع الآخرين و إن يسلك مثلهم. فهي العملية التي يصبح بها الفرد بموجبها كائنا اجتماعي، و تتضمن هذه العملية تعليم العادات والمثيرات و الاستجابات ،كما تعرف إنها العملية التي تساعد الفرد علي التكيف و التلاؤم مع البيئة الاجتماعية و يتم اعتراف الجماعة به ويصبح متعاون معها وعضو فيها . [2]

[1] ـ إنتوني غندنز ، علم الاجتماع ، ترجمة فايز الصباغ ، ط 4 ، نشر المنظمة العربية للترجمة توزيع مركز دراسات الوحدة ، ب س ، ص ص 87 ، 88 .

[2] ـ عبد الرحمإن العيسوي ، سيكولوجيا التنشئة الاجتماعية ، دار الفكر الجامعي ، إسكندرية ، 1885 ، ص 184 .

ثانيا: أهداف التنشئة الأسرية الاجتماعية :

تسعي التنشئة الاجتماعية لتحقيق الأهداف التالية:

– التدريبات الأساسي لضبط السلوك و إشباع الحاجات وفقا للتحديد الاجتماعي فمن خلال عملية التنشئة الاجتماعية يكتسب الطفل من أسرته اللغة و العادات و التقاليد السائد في مجتمعه، والمعاني المرتبطة بأساليب إشباع رغباته وحاجاته الفطرية و الاجتماعية و النفسية، كما يكتسب القدرة على توقع استجابات الغير نحو سلوكه واتجاهاته.

–إكساب المعايير التي تحكم السلوك وتوجهه، فالمعايير الاجتماعية تنبثق من أهداف المجتمع و قيمه ونظامه الثقافي بصفة عامة، فلكي يحقق المجتمع أهدافه وغاياته فإنه يقوم بغرس قيمة و اتجاهاته في الأفراد، كما يضع المعايير الاجتماعي التي تساعد الفرد في اختيار استجاباته للمثيرات في المواقف

الاجتماعية .

– تعليم الأدوار الاجتماعية لكي يحافظ المجتمع علي بقائه و استمراره وتحقيق رغبات أفراده وجماعاته ،فإنه يضع تنظيما خاصا للمركز و الأدوار الاجتماعية التي يشغلها و يمارسها الأفراد و الجماعات ،و تختلف المراكز باختلاف السن و الجنس و المهنة و كذلك باختلاف ثقافة المجتمع .

-إكساب المعرفة و القيم و الاتجاهات و الرموز وكافة أنماط السلوك ،أي إنها تشمل أساليب التعامل و التفكير الخاصة بجماعة معينة، أو مجتمع معين سيعيش فيه الإنسان.

- إكساب العناصر الثقافية للجماعة ،و التي تصبح جزءا من تكوينه الشخصي ،وهنا يظهر التباين في أنماط الشخصية ،علي أساس درجة تمثل الفرد للأنماط الثقافية بالإضافة للفروق الفردية الاجتماعية.

- تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلي كائن اجتماعي حيث يكتسب الفرد صفته الاجتماعية و تحويل الفرد كذلك من طفل يعتمد علي غيره في نموه إلي فراد ناضج يدرك معني المسؤولية .[1]

-توفير المعايير الذاتية للفرد التي تساعده في الحكم على سلوكه وتطوير الضمير لديه مما يساعده علي غرس عوامل الضبط الداخلي للسلوك وتصبح جزء أساسيا من شخصية الفرد. و لذلك فإن من أهم مصادر تحقيق هذا الهدف إن يكون الأبوان قدوة طيبة لأبنائهما حيث ينبغي ألا يأتي احدهما أو كلاهما بنمط سلوكي مخالف للقيم الدينية و الآداب الاجتماعية.

-توفير الجو الاجتماعي السليم الصالح و اللازم لنجاح التربية و التعليم الجيد لإن عملية التنشئة الاجتماعية توفر الظروف البيئية و الاجتماعية الإيجابية للطفل أثناء و جوده في الأسرة أو المدرسة أو مؤسسات المجتمع الأخرى للتعلم الجيد.

[1] - صالح محمد أبو جادو ، سيكولوجيا التنشئة الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط 7 ، عملن ، الأردن ، 2010 ، ص ص 18 ، 19 .

– تحقيق النضج النفسي في الجوانب المعرفية و الاجتماعية و الانفعالية حيث إن الأسرة السليمة و المتمتعة بالصحة النفسية الجيدة توفر البيئة المناسبة لطفل لكي يكون متزن و متكيف من النواحي النفسية المختلفة.

–نشر الوعي و الفهم الصحيح للمربين في أسلوب التعامل مع الأطفال وتساهم في إدراك حاجات الطفل الجسمية و الاجتماعية و الانفعالية و المعرفية المرتبط بنموه و تطوره السليم خلال مراحل النمو المختلفة.

–إكساب الأطفال المعرفة و المهارات التي تمكنهم من الاندماج في المجتمع. و التعاون مع الآخرين و الاشتراك في نواحي النشاط المختلفة.[1]

–تكوين الشخصية الإنسانية ،و تكوين ذات الطفل عن طريق إشباع الحاجات الأولية له. بحيث يستطيع فيما بعد إن يجد نوعا من التوافق و التآلف مع الآخرين من جهة و مع مطالب المجتمع و الثقافة التي يعيش فيها من جهة أخرى.

– تكوين بعض المفاهيم و القيم الخلقية لدى الفرد، كالتأكيد علي مفهوم الذات الإيجابي لدي الناشئة و خاصة في السنوات الأولي من حياته.[2]

[1] ـ عدنان يوسف العتوم ، علم النفس الاجتماع ي ، إثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2009 ، ص ص 155، 156 .
[2] ـ بهاء الدين خليل تركية ، علم الاجتماع العائلي ، الأهالي للطباعة و النشر و التوزيع ، دمشق ، سوريا ، 2004 ، ص 236 .

ثالثا: تعريف التنشئة الأسرية:

وهي العمليات التي يقوم بها الآباء من أجل إكساب أبنائهم أساليب سلوكية و قيم و اتجاهات و معايير يرضى عنها المجتمع إنها تدل في معناها العام على العمليات التي يصبح بها الفرد واعيا ،و مستجيبا للمثيرات الاجتماعية وما تشمل عليه هذه المؤثرات من ضغوط ،و ما تفرضه من واجبات على الفرد حتى يتعلم كيف يعيش مع الآخرين و يسلك معهم مسلكهم في الحياة.[1]

وهي كل سلوك يصدر عن الأب والأم أو كليهما، ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته، سواء قصد لهذا السلوك التوجيه والتربية أم لا، ويمكن إن تشير إلى أهم الأساليب السلوكية التي يلجأ إليها الآباء في تربية أبنائهم.[2]

يعرفها ممدوحة سلامة (1984)" بأنها ما يحيط به الوالدان الطفل من (الرعاية أو الإهمال) من (التشجيع أو التثبيط) من (الدفء أو اللامبالاة) أو البرود تجاهه، من أوامر ونواه ومطالب وعقوبات وتسامح ، مكونان جوا نفسيا عاما يحيط بالتفاعل بين الطفل وأسرته ".

كما يعرفها زهران (1986) بأنها " استجابة الآباء لسلوك الطفل مما يؤدى إلى تغير هذا السلوك "

[1] ـ جابر ناصر الدين ، لوليا الهاشمي ، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماع ي ، ط 2 ، مخبر التطبيقات النفسية و التربوية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2006 ، ص ص 39 ، 40 .

[2] ـ علاء الدين كفافي ، علم النفس الأسري ، دار الفكر ناشرون و موزعون ، عمإن ، الأردن ، 2009 ، ص 157 .

ويعرفها طاهر (1989) بانه " الطرق التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم وهى أيضا ردود الفعل الواعية أو غير الواعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين " .

وتعرفها هدى قناوى (1996) بأنها" الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائهما اجتماعيا ".[1]

رابعا: أساليب التنشئة الأسرية:

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسئولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي حيث تلعب دورا أساسيا في سلوك الأفراد بطريقة سوية أو غير سوية من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لصغارها ،فأنماط السلوك والتفاعلات التي تدور داخل الأسرة هي النماذج التي تؤثر سلبا أو إيجابا في تربية الناشئين .[2]

كما يؤكد علماء النفس إلى إن أسلوب المعاملة الو الدية يحدد نمط الشخصية الطفل وسلوكه .[3]

فبمجرد ولادة لطفل تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية وهنا يتعرض الطفل لأنماط متباينة من التنشئة الأسرية فمنها الصحيحة والخاطئة .[4]

[1] - kenananline . com/ users / eng . fatma / poste / 155706 . -
[2] ـ صالح محمد أبو جادو ، سيكولوجيا التنشئة الاجتماع ي ة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط 7 ، عملن ، الأردن ، 2010 ، ص 55 .
[3] ـ سهير كامل أحمد ، أسس تربية الطفل بين النظرية و التطبيق ، دار المعرفة الجامعية ، 2000 ، ص 55 .
[4] ـ محمد طالح أبو جادو ، سيكولوجيا التنشئة الاجتماع ي ة ، دار الميسرو للنشر و التوزيع ، ط 7 ، عمان ، الأردن ، 2010 ، ص 219 .

1 / الأنماط الخاطئة :

1 . 1 / الرفض : وهو إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له إنهما لا يتقبلانه وإنهما كثيرا الانتقاد له ولا يبديان مشاعر الود والحب نحوه ،ولا يحرمان على مشاعره ولا يقيمان وزنا لرغباته، بل العكس هو ما يحدث حيث يشعر الطفل بالتباعد بينه وبين والديه ويحس بانه طفل غير مرغوب فيه ،ومن المواقف الوالدية التي يدركها الطفل وتمثل هذا النمط ما يلي: -شعور الطفل بعدم تعبير والديه عن حبهما له.

-إحساسه بتضايق والديه من تربيته.

- إحساسه بآن والديه لا يلبيان طلباته مع إمكانية ذلك.

-شعوره بالمشاعر السلبية تجاه الوالدين كرد فعل بمشاعرهما نحوه 6 وهذا النمط كأسلوب للمعاملة الو الدية يخلق لدى الطفل شخصية عدوانية سيئة التوافق لديهما ومشاعر عدم الطمأنينة .[1]

1 . 2 / الحماية الزائدة : إن التربية المفرطة في الحماية تقوم على مبدأ إبقاء الطفل تحت المراقبة المشددة خوفا عليه من كل شيء من الهواء ومن الشمس ومن الانزلاق ومن الجوع ومن العطش ما يجعل الطفل مشلول الحركة ،خائفا من الإقدام، لأنه اعتاد على إن يقوم غيره بالأعمال عنه وينفذ ما هو مطلوب منه ومن خلال هذه المعاملة يدرك

[1] - سهير كامل أحمد ، نفس المرجع السابق ، ص 55 .

الطفل إن والديه يخافان عليه بصورة كبيرة ومن المواقف الوالديه التي يدركها الطفل وتمثل وهذا الأسلوب :- شعور الطفل بلهفة والديه وقلقهما الشديد عليه.

-إدراك الطفل إن رغباته وطلباته تلبى من جانب الوالدين بسرعة.

-إدراك الطفل إنه يجد تسامحا من والديه على أخطاء يعاقب عليها الآخرين.[1]

وهذا من شأنه يخلق لدى الطفل شخصية طفيلي وانطوائي وليست لديه القدرة على تحمل المسؤولية وتعاني من صعوبات التوافق .[2]

الأسلوب الديكتاتوري :

1 . 1 / القسوة :هو إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له إنهما عقابيان يلجآن دائما إلى عقابه بدنيا بالضرب أو يهدد بأنه إذا أخطأ أو إذا لم يطع أوامرهما ويتضمن هذا الأسلوب أيضا عدم ميل الآباء إلى مناقشة الطفل في ميوله وآرائه رغباته بل الإسراع بالعقاب لأي بادرة تصدر من الطفل يرى الوالدان إنها خروجا عن المفروض من ألوان السلوك أو لأنها تسبب الإزعاج لهما حيث تغلب على معاملتهما الشدة والعنف ومن المواقف الوالدية التي يدركها الطفل والتي تمثل هذا الأسلوب :

-إقرار الطفل بأنه يعاقب بدنيا أو يهدد بذلك من الوالدين إذا خالف أوامرهما.

- إحساسه بالرهبة والخوف من والديه عندما يهم بطلب شيء منهما .

[1] ـ علاء الدين كفإني ، علم النفس الأسري ، دار الفكر ناشرون و موزعون ، عمإن ، الأردن ، 2009 ، ص 55 .
[2] ـ سهيل كامل أحمد ، سهير كامل أحمد ، أسس تربية الطفل بين النظرية و التطبيق ، دار المعرفة الجامعية ، 2000 ، ص 55 .

-معاقبته من قبل والديه عقابا لا يتناسب مع أخطاءه البسيطة.

-تنميه بآنه يكون والداه أكثر شفقة وحنانا مما هما عليه.

-إحساسه بآن أيا من والديه يستجيب بسرعة لتحريض الآخر لعقابه .[1]

وقد يؤدي استخدام هذا الأسلوب بالطفل إلى الانطواء أو الانزواء أو الانسحاب في معترك الحياة الاجتماعية وشعوره بالنقص وعدم الثقة في نفسه وشعوره الحاد بالذنب .[2]

1 . 2 / التسلطي : وهو الضبط الصارم وإيقاع العقاب المتكرر على الطفل من قبل الوالدين وفرض الآداب والقواعد التي تتماشى مع مراحل عمر الطفل وذلك بالنهي والتوبيخ ، حيث إن الأب الفاشل الذي يفشل في تحقيق أهدافه يجعل من أبنائه مجالا لطموحه الذي عجز عن تحقيقه .

الأسلوب الفوضوي :

التساهل المفرط : يتميز هذا النمط بالدفء دون صرامة أو ضبط، ويوجد عدد قليل من القواعد السلوكية وندرة العقل وعدم الثقة في مهارات الطفل أو عدم الثبات في المعاملة، ويؤثر هذا النمط على سلوك الأطفال في الاعتمادية القليلة على الذات ضبط ذاتي ضعيف، التعاسة وانخفاض مستوى التحميل الدراسي.

[1] - علاء الدين كفإني ، علم النفس الأسري ، دار الفكر ناشرون و موزعون ، عمإن ، الأردن ، 2009 ، ص ص 160 - 161 .
[2] - عبد الرحمإن العيسوي ، التربية النفسية للطفل و المراهق ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنإن ، 2000 ، ص 185 .

الإهمال: صور الإهمال كثيرة منها عدم المبالاة بنظافة الطفل أو عدم إشباع حاجاته الضرورية الفسيولوجية والنفسية ومن صور الإهمال عدم إثابته عندما ينجز عملا .[1]

ومن المواقف الوالدية التي يدركها الطفل والتي تمثل هذا الأسلوب مايلي :

-عدم شعور الطفل شعورا واضحا بحب والديه له.

- إدراكه إن والديه لا يفتقدانه عند مواعيد تناول الطعام ولا يقدمان له النصح والتوجيه.

-شعوره بأن والديه لا يهتمان بمعرفة أصدقائه من هم ؟ وما صفاتهم ؟

- إدراكه إنه لا يكون موضوعا لأحاديث والديه معا أو لأحد بينهما مع الآخر.[2]

خامسا: شروط التنشئة الأسرية:

- **وجود الأسرة:** الإنسان كائن اجتماعي بطبعه لا يستطيع إن يعيش بمفرده فهو منذ إن يولد وهو يمر بجماعات مختلفة فينتقل من جماعة إلى أخرى محققا بذلك إشباع حاجاته المختلفة ، فالأسرة تمثل المحيط الذي ينشا فيه الطفل اجتماعيا وثقافيا، وبذلك تتحقق التنشئة الأسرية نقل الثقافة والمشاركة في تكوين العلاقات مع باقي أفراد الأسرة بهدف تحقيق التماسك المجتمعي.

[1] - محمد طالح أبو جادو ، سيكولوجيا التنشئة الاجتماع ي ة ، دار الميسرو للنشر و التوزيع ، ط 7 ، عمان ، الأردن ، 2010 ، ص ص 56 ، 57 .

[2] - علاء الدين كفافي ، مرجع سبق ذكره ص 160 -.

– **توفير بيئة بيولوجية سليمة:** توفير بيئة بيولوجية سليمة للطفل أساس جوهري وذلك إن عملية التنشئة الأسرية شبه مستحيلة إن كان الطفل معتوها وخاصة وإن هذه المشكلة تبقى ملازمة ودائما تميزه عن غيره وبالرغم من ذلك فإن الأسرة ملزمة بتوفير كافة الوسائل التي من شأنها تسهل عملية التنشئة لهذه الفئة من الناس فمن الواضح إن الطبيعة البيولوجية للإنسان تكون وتشكل الجسم وهي بذلك لها اثر كبير في التنشئة الأسرية ولكن يمن عزل العوامل البيولوجية عن الواقع الاجتماعي من الحيوان ،وتتألف الطبيعة الإنسانية من العواطف وتعتبر المشاركة هي أكثر العواطف أهمية وهي تتدخل في عواطف أخرى كالحب والكراهية والطموح.

–**توفير الطابع الإنساني:** وهو إن يكون الطفل ذو طبيعة إنسانية سليمة وقادر على إن يقيم علاقات وجدانية مع الآخرين وهذا الشيء الذي يميز الإنسان عن غيره الشعور بالخطأ والصواب والعواطف الموجودة في العقل الإنساني تكتسب عن طريق المشاركة وتزول بفعل الانطواء وهنا يأتي دور التنشئة الأسرية في دفع الإنسان إلى المشاركة الفعالة في واقعه الاجتماعي المحيط به.[1]

[1] عبد الرحمان العيسوي: مرجع سبق ذكره ،ص186.

سادسا: أهداف التنشئة الأسرية: ومن بين أهداف التنشئة الأسرية لتي تسعى لتحقيقها هي:

-إن الفرد لا يولد اجتماعيا ولذا فإنه من خلال التنشئة يمكنه اكتساب الصفة الاجتماعية والحفاظ عن فطرته السليمة وإبراز الجوانب الإنسانية الحقة فالتنشئة الأسرية تهدف إلى إكساب الفرد وتحويله من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي .

-تهدف إلى غرس ثقافة المجتمع في شخصية الفرد فكل منها يتأثر ويؤثر في الأخر ولعل من ابرز وظائف التنشئة الأسرية قدرتها على حفظ ثقافة المجتمع ونقلها من جيل إلى أخر ولما كان الفرد يولد وهو مزود بمجموعة من القدرات والصفات الوراثية التي تحدد شكله الخارجي والمهارات العقلية فالتنشئة هي التي تهذب هذه القدرات والمهارات

-تعمل التنشئة الأسرية السليمة على تنشئة الفرد وعلى ضبط سلوكه وإشباع حاجاته بطريقة تساير القيم الدينية والأعراف الاجتماعية ومما يجدر ذكره إن القدر الأكبر من عملية التنشئة الأسرية يتمثل في إقامة حواجز وضوابط في مواجهة الإشباع المباشر للدوافع الفطرية ودوافع مقاتلة للعدوان وهي ضوابط لابد منها لقيام مجتمع سوي وبقائه .[1]

-تعلم العقيدة والقيم والآداب الاجتماعية والأخلاقية وتكوين الاتجاهات المعترف بها داخل المجتمع وذلك حتى يستطيع الفرد اختيار استجابات للمثيرات في المواقف المختلفة التي يتعرض لها يوميا.

[1] - عبد الحميد محمد الهاشمي . المرشد في علم النفس الاجتماع ، دار مكتبة الهلال ، بيروت ، لبنان ، دار الشروق للنشر و التوزيع و الطباعة ، 2008 ، ص 55 .

خلاصة الفصل:

تعتبر التنشئة الأسرية عملية يتواصل من خلالها الفرد مع أفراد أسرته ومجتمعه ،وتهدف إلى إكساب أفراده المعايير الأخلاقية والاجتماعية والثقافية السائدة ،وهذا من خلال الأساليب التي يتبعها الوالدين في تربية أبنائهم ، بتكوين أفراد فاعلين في المجتمع يعملون على تحقيق التعاون والتضامن في محيطهم الذي ينتمون إليه تبعا لشروط التنشئة الصحيحة.

الفصل الثالث: إدمان المخدرات

تمهيد

أولا : لمحة تاريخية عن المخدرات

ثانيا: تعريف المخدرات

ثالثا:أنواع المخدرات

رابعا:الأعراض الدالة عن الإدمان

خامسا:النظريات المفسرة لإدمان المخدرات

سادسا:عوامل إدمان المخدرات

سابعا:أساليب الوقاية من إدمان المخدرات

ثامنا: واقع تعاطي المخدرات في الجزائر

خلاصة الفصل

تمهيد:

تشكل ظاهرة إدمان المخدرات مشكلة عالمية لا يكاد يخلو منها أي مجتمع إنساني فالتعامل مع المخدرات في الوقت المعاصر قد اخذ إبعاد وأشكال مخالفة لما كان سائدا في الماضي ، فهذا لا يعني إن الظاهرة جديدة عن المجتمعات ،فإن تعاطي وإدمان المخدرات موضوع ذو ماضي وحاضر ومستقبل فأما الماضي فبعيد يصل إلى فجر الحياة الاجتماعية الإنسانية ، أما الحاضر فمتسع يشمل العالم بأسره، فأما المستقبل فأبعاده متجددة وليست محددة .

أولا: تعريف المخدرات:

1 التعريف لغة :

المخدر: هو اسم فاعل من خدر الشيء خدرا ، أي أصابه الخدر

و خدر بفتح الخاء تشنج يصيب العضو فلا يستطيع الحركة ، و يؤدي إلى الكسل و الفتور كالذي يصيب الشارب في ابتداء السكر .[1]

و الخدر : مدلال يغشى الأعضاء ، الرجل و اليد و الجسد ، و قد خدرت الرجل تخدر ، و الخدر من الشراب و الدواء ، فتور يعترى الشارب و ضعف . [2]

علميا :المخدر مادة كيميائية تسبب النعاس و النوم و غياب الوعي المصحوب بتسكين الألم .

وكلمة مخدر ترجمة لكلمة NARCOTIC المشتقة من الإغريقية NARKOSISالتي تعني يخدر أو يجعل مخدر .[3]

قانونيا : ويعرفا قانون مجموعة من المواد تسبب الإدمان و تسمم الجهاز العصبي و يحظر تداولها أو زراعتها أو وضعها لأغراض يحددها القانون و لاستعمل إلا بواسطة من يرخص لها بذالك .[1]

[1] ـ فؤاد قرام البستانى ، منجد الطلاب ، دار المشرق ، ط 18 ، لبنان ، ص 156 .
[2] ـ بطرس البستانى ، المنجد في الإعلام ، دار المشرق ، ط 14 ، بيروت 1986 ، ص 170 .
[3] ـ عادل بن الدمرداش ، الإدمان مظاهره و علاجه ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1982 ، ص 10 .

شرعا: هو كل ما غيب العقل والحواس دون أن يصحب نشوة وسرور أما إذا صحب ذلك فهو سكر، فالمخدرات كالخمر كلاهما يخمر العقل وقد حرمه الشرع فعن حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" كل مسكر خمر وكل خمر حرام ".[2]

وعرفها لجنة المخدرات بالأمم المتحدة : بأنها كل مادة خام أو مستحضر يعتمد على مواد منبهة أو مسكنة من شأنها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية أو الصناعية إن تؤدي إلى حالة من التعود أو الإدمان عليها مما يضر بالفرد جسميا و نفسيا وكذا المجتمع .[3]

وعرفتها منظمة الصحة العالمية w H O المخدرات: بأنها كل المواد التي تستخدم في غير الأغراض الطبية من شأن تعاطيها تغيير وظائف الجسم و العقل ، ويؤدي الإفراط في تناولها إلى حالة من التعود و الإدمان بالإضافة لأثار الجسمية و النفسية و الاجتماعية .[4]

– وعرفتها لجنة الخبراء التابعين لمنظمة الصحة العالمية المخدر " كل مادة تدخل إلى جسم الكائن الحي ، وتعمل على تعطيل واحدة أو أكثر من وظائفه " [5]

– وعرفها نظام مكافحة المخدرات و المؤثرات العقلية السعودي في مادته الأولى ، حيث نص على إن المواد المخدر " كل مادة طبيعية أو مركبة أو مصنعة من المواد المخدر " .[1]

---

[1] ـ جابر بن سالم و آخرون ، المعجم العربي للمواد المخدرة و العقاقير النفسية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ط 2 ، الرياض ، 2005 ، ص 10 .

[2] رواه مسلم:كتاب الأشربه/باب بيان كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام ص896، برقم 5221.

[3] ـ ذعار بريش ، نداء الضديبات ، أثر الموقع الجغرافي لمدمن منطقة الحدود الشمالية السعودية في جريمة تهريب المخدرات ، رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2013 ، ص 27 .

[4] ـ عايد على الحميدات ، أثر الحروب في إنتشار المخدرات ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2006 ، ص 13 .

[5] ـ باسم محمد الطوسي و آخرون ، اتجاهات الشباب نحو المخدرات ، دراسة ميدإنية في محافظة معات ، مؤسسة عبد الحميد شومإن ، جامعة الحسين بن طلال ، عمإن ، ص 5 .

– وعرفتها الاتفاقية الوحيدة لسنة 1961 وتلك الاتفاقية بصيغتها المعدلة ببرتوكول 1972 في المادة (1/ي) التي نصت على إن المخدر هو كل مادة طبيعية أو تركيبة من المواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني .[2]

– أشار الدكتور سعد المغربي إلى إن المادة المخدر هو كل مادة خام أو مستحضر يحتوي على مواد منبهة أو مسكنة من شأنها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية و الصناعية الموجهة إن تؤدي إلى حالة من التعود و الإدمان ، مما يضر الفرد و المجتمع جسميا و نفسيا و اجتماعيا .[3]

– المخدرات مواد كيميائية تؤدي استخدامها لتغير المزاج أو الإدراك أو الشعور ، ويساء استخدامها حتى تلحق الضرر بالفرد الذي يستخدمها و بالمجتمع الذي يعيش فيه ، وقد تكون مواد طبيعية أو مصنعة وهي بالأساس مجموعة من المواد التي تسبب حالة بديلة من الوعي بالإضافة إلى النعاس و النوم . [4]

[1] ـ محمد جبر الألفي الاتفاقيات و التشريعات في مجال مكافحة المخدرات ، ندوة المخدر ، حقيقتها وطرق الوقاية و العلاج ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، 2011 ، ص 06 .

[2] ـ مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا (منيا فايق) ، الاتجار غير المشروع بالمخدرات و المؤثرات العقلية و غسل الأموال ، البحرين ،2011 ص 05 .

[3] ـ رشاد أحمد عبد اللطيف ، الآثار الاجتماع ي ة لتعاطي المخدرات المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب ، الرياض 1992 ، ص 43 .

[4] ـ أحمد عبد العزيز الأصغر ، أسباب تعاطي المخدرات في المجتمع العربي ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2012 ، ص ص 15 ، 16 .

ثانيا: لمحة تاريخية عن المخدرات .

ورد في تراث" الحضارات القديمة آثار كبيرة تدل على معرفة الإنسان بالمواد المخدرة منذ تلك الأزمنة البعيدة، وقد وجدت تلك الآثار على شكل نقوش على جدران المعابد أو كتابات على أوراق البردي المصرية القديمة أو كأساطير مروية تناقلتها الأجيال .[1]

وهذه المواد عرفت منذ عصور ما قبل الميلاد و استخدمت لأغراض إما طبية ،و إما في الاحتفالات الدينية و الطقوسية من أجل إحداث تبديلات معينة في حالة الوعي ، و تحقيق اتصال بالعالم العلوي لألهه .[2]

وفي القديم كانت معظم المخدرات تضع من مصادر طبيعية مثل النباتات حيث كان يستخلص الكوكايين من أوراق نبات الكوكا و الهيروين من خشخاش الأفيون و غيرها .[3]

في حين نجد مع بدايات القرن التاسع عشر تمكن العلماء من استخلاص مواد جديدة في صور مركبات مركزة من مواد طبيعية معروفة كالمورفين في عام 1850 م و الكوكايين قي عام 1859 م وغيرها .[4]

وفيما يلي نناول التأريخ لبعض تصنيفات المخدرات الطبيعية منها و غير طبيعية .

[1] ـ محمود السيد على ، المخدرات ـ تأثيرها و طرق التخلص منها ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2012 ، ص 18 .
[2] ـ وفيق صفوت مختار ، مشكلة تعاطي المواد النفسية المخدرة ، ط1 ، دار العلم و الثقافة للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2005 ، ص 21
[3] ـ عبد الرحمان عبد الله الورثان ، الرقابة على السلاف و الكيمياويات المستخدمة في صنع المخدرات ، ط 1 ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2010 ، ص 08 .
[4] ـ عبد الله قازان ، إدمان المخدرات و التفكك الأسرى ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن

1/ القنب :يشير تاريخ القنب إلى إنه استخدم من قبل الأستوريين قبل 4000سنة قبل الميلاد ، و الفرس و سكإن آسيا للحصول على الإنشراح و أول ذكر له في كتاب آلفه إمبراطور الصين شنبح تابخ عام 2737 قبل الميلاد .[1]

و يقال في بعض المراجع إنه ظهر أول ما طهر فوق جبال الهيمالايا في شمال الهند منذ ما يقارب 35 قرنا ومن هناك إنتشر مع تحركات البشر الرحل إلى جميع إنحاء العالم و ترى مراجع أخرى إن استخدامات الطيبة في صناعة الألياف والأحبال و الأقمشة و كذا لأغراض دينية و ترويجية .

و عرفت مصر القنب منذ حوالي القرن العشرين قبل الميلاد ، و عرفت المنطقة العربية بالاستخدامات الطبية للقنب في حوالي القرن التاسع عشر الميلادي مع قيام حركة الترجمة عن الطب اليوناني .[2]

2 / الخشخاش = الأفيون :يرجع تاريخ اكتشاف نبات الخشخاش المنتج للأفيون إلى الألف السابع قبل الميلاد من قبل سكان وسط آسيا حيث إنهم هم أول من اكتشفوه ثم إنتشر لمناطق العالم المختلفة و قد عرفه السومريون و أطلقوا عليه اسم نبات السعادة ، و تحدثت لوحات سومرية يعود تاريخها إلى 3200 قبل الميلاد عن موسم حصاد الأفيون في بلاد مابين النهرين منذ 3400 سنة قبل الميلاد .[3]

[1] ذياب موسى البدإنية ، الشباب و الإنترإنت و المخدرات ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2012 ، ص 10 .
[2] ـ مصطفي سويف ، المخدرات و المجتمع ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1996 ، ص ص 33 ، 35 .
[3] ـ محمود السيد على ، المخدرات ـ تأثيرها و طرق التخلص منها ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2012 ، ص 21 .

ونبات الخشخاش يسمي في مناطق كثيرة (أبو النوم) لما يحدثه من خدر و نوم و تعتبر آسيا الوسطى الموطن الأصلي لشجرة الخشخاش ، و هذه الشجرة إنتشرت من أزمنة سحيقة في العراق و مصر و إيران و في مصر ظل الخشخاش يزرع بها حتى عام 1926م حيث صدر قانون يحرم زراعته .[1]

و استخدم المصريون الأفيون في عمل وصفات طبية لعلاج الأطفال المرضى ، و خصوصا قليلي النوم، وفي الفترة اللاحقة بعدة قرون عمل فلاحوا صعيد مصر على استخدام الخشخاش لسيطرة على أطفالهم المشاكسين و جلي النوم إلى عيونهم .[2]

و قد تم استخلاص من مادة الأفيون من قبل العالم الألماني (سيرتورنر) سنة 1830 م عقار مخدر جديد وهو المورفين نسبة إلى مورفيوس إله الأحلام عند الإغريق ، وكإن يستخدم عن طريق الفم غير إن العالم الإنجليزي (رايت) استخلص مادة مخدر جديد وهي الهيروين والتي تعتمد في عملية الحقن .[3]

ثالثا: إنواع المخدرات :

وسنوضح أهم لإنواع و سوف نشير بصورة أوسع للمذيبات الطيارة باعتبارها من المواد المخدرة التي بدأت في الإنتشار وبصفة خاصة بين صغار السن و الشباب .

[1] ـ وفيق صفوت مختار ، مرجع سبق ذكره، ص 73 .
[2] ـ محمد بن مسفر الدغيش ، دور المرأة في الوقاية من المخدرات في المجتمع السعودي ، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2010 ، ص 12 .
[3] ـ لامية بوبيدي ، واقع ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري ، مجلة علوم الإنسإن و المجتمع ، الجزائر ، العدد 03 ، 2013 ، ص 45

أولا / المخـدرات الطبيعيـة :هـي تلـك النباتـات التـي تحتـوي أوراقهـا وزهورهـا و ثمارهـا علـى المادة المخدرة الفاعلة التي ينتج عنها فقدإن كلي أو جزئي للإدراك بصفة مؤقتة ومنها ما هو منتشر و معروفا دوليا ومنها ما هو معروف على مستوى الإقليم فقط وهي :[1]

-نباتات القنب الهندي أو الحشيش

- نبات الخشخاش أو الأفيون .

-نبات الكوكا و نبات قات و سوف نعرض بعض منها :

أ . **الحشيشHashish** : وهو المادة المخدرة و المستخلصة من نبات القنب ، كما إنه يعرف من خلال مشتقاته في الولايات المتحدة الأمريكية باسم الماريجوإنا maringuana أما القنب الهندي فهو نبات بري ينمو فطريا [2]، كما إنه يزرع كما حادث الإن في بعض الدول ، سواء بطريقة رسمية أو سرية كالهند و جنوب أفريقيا .

ب . الأفيون opium: ويستخرج من نبات الخشخاش و يوجد في آسيا و الهند و إيرإن و تركيا و اليونان و غيرها و يطلق عليها في بعض الأحيان اسم (أبو النوم) مشتقا من أحدى خواصه الأساسية وهي جلب النوم للمتعاطين وهو مشتق من المخدرات المسكنة المهدئة و جالبة لنوم .[3]

[1] - عبد الرحمإن موسى ، المواد المخدرة و طرق مكافحتها ، وزارة الداخلية ، الإدارة العامة للتدريب و التعليم و البرامج ، الرياض 1984 ، ص 11،

[2] - سعد المغربي ، ظاهرة تعاطي الحشيش ، دار الراتب الجامعية ، ط 2 ، بيروت 1983 ، ص 10 .

[3] - إنطوإن البستإني ، مرجع سبق ذكره، ، ص 46 .

جـ . الكوكايين codein: وهو مستخرج من شجرة الكوكا ذات الأوراق الطويلة و المكونة من مجموعة من الوريقات التي تحتوي على مادة الكوكايين ، عادة ما يتم استخدامها عن طريق الأصابع ، لتسبب بذالك تخدرا موضوعيا محدثا شللا و توقف الإشارات الكهربائية العصبية ، كما قد يعجز المدمن عليها في الاستقرار ليصاب بنوبات من الصراع أو رجف اليدين أضف إلى ذالك نوبة الإفراط في الحركة و الكلام والثرثرة. [1]

ثانيا / المخدرات التخليقية أو الصناعية : وهي مخدرات صنعت من عصارة الخشخاش و عرفت بمشتقات الأفيون منها المورفين و الهيروبين و الكودايين و بالتحليل الكيميائي ثبت وجود 35 نوعا من شبه القلويات التي دخل معظمها إلى الأعراض الطبية.[2]

علما إن البعض منه يساهم في تنشيط الجهاز العصبي في حين البعض الآخر يقوم بالعكس(مثبطات) توجد هناك العديد من الأنواع المخدرات و هي :[3]

أ . المورفين Morphine: وهو العنصر الأساسي في الأفيون ، و يوجد على هيئة بلورات بيضاء اللون ، أو أقراص يتم تصنيفها أو مركبات للحقن وهو عديم الرائحة و الذوق .

ب . الهيروين Héroïne: ويتم إنتاجها من المورفين في عام 1874 و يوجد على هيئة مسحوق أبيض و البني الداكن وذالك بسبب إضافة مواد أخرى خصوصا الأصناف التي تباع للمدمنين .

[1] ـ فريد جلال المهندي، التعريف العلمي بالمخدرات ، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، الرياض 1402 هـ ، ص 96 .
[2] ـ أحمد سيد على ، كمال حمد ، مذكرات في المواد المخدرة و أسلوب مكافحة جرائمها ، وزارة الداخلية ، الإدارة العامة لمكافحة المخدرات ، الرياض ، ص 70 .
[3] ـ فريد جلال المهندي ، مرجع سبق ذكره، ص 96 .

جـ . الكودييينcodéine : ويستخرج من الأفيون ، وقد تم فصله من الأفيون 1832 و يوجد على هيئة أقراص أو حقن كما يستخدم طبيا في علاج السعال .[1]

ثالثا / العقاقير :

1 . العقاقير المسكنة : الكحول مثل (البيره ، النبيذ ، الخمور ، المقطرة) الحبوب المنومة ، المهدئات خفيفة المفعول .

2 . العقاقير المنبهة : مثل الأمفيتامين . الدكسامهيتامين .

3 . عقاقير المهلوسة: دي ثلاميد ، حمض الليسرجيك (ل . س . د) ميسكالين ، فسيكليدين .

4 . المذيبات / المشتقات الطيارة : الغراء . الكيروسين . التولوين . المركبات . البترولين . البويات (أبروسول) . البنزين .

5 . عقاقير أخرى : التبغ . بيتيل . أوراق الكوكا ... إلخ .[2]

رابعا: الأعراض الدالة عن إدمان المخدرات :

- تدهور مفاجئ في الصحة الجسمية مع فقدان الشهية
- احمرار العينين مع اتساع حدقتهما .

[1] ـ حسن قطب ، مواد الإدمان الشائعة ، المطابع الأهلية ، الرياض 1401 هـ ، ص 155 .
[2] ـ أحمد عبد الله مجدي ، السلوك الاجتماع ي و دينامياته محاولة تفسيريه ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 2003 ، ص 401 .

– كثرة حك الآنف لجفاف الغشاء المخاطي بتأثير المخدرات .

–ظهور ندبات و تقرحات عن الجسم في مواضع الحقن الملوثة .

– فقدان الأشياء الثمينة و النقود بشكل ملحوظ من البيت

– اضطراب النوم .

– رعشة في إطراف اليدين .

–الخوف . السرقة . الكذب .[1]

–اضطراب المزاج مع البلادة و تغير مفاجئ في السلوك .

–الإهمال الواضح في النظافة و الملبس .

– كثرة الحوادث بالسيارة و غيرها نتيجة الاضطراب العصبي وعدم التركيز .

– كثرة السعال و الإصابات بالتهاب الرئتين .[2]

خامسا: النظريات المفسرة لإدمان المخدرات :

لقد ظلت ظاهرة تعاطي المخدرات بتداعياتها و انعكاساتها النفسية و الاجتماعية ، و العقلية محط اهتمام العلماء الذين كرسوا جهودهم حول إيجاد تفسيرات توضح الظاهرة و

[1] ـ حسن فتح الباب و سمير عبادة ، المخدرات سلاح الإستعمار و الرجعية ، دار الكتاب للطباعة و النشر ، القاهرة 1967 ، ص ص 18 - 19 .
[2] ـ مجلة الديوإن لمكافحة المخدرات و إدمانها ، الوقاية و المكافحة ، العدد الأول ، الجزائر 2015 ، ص 27 .

تستهل الإلمام بها ، و سنحاول في هذا العنصر عرض و شرح و جهات نظر العلماء و من بين هذه النظريات :[1]

1 النظريـة الوراثيـة : تفسر هذه النظرية فكرة الإدمان على أساس وراثي ، أي إن خاصية الإدمان تنتقل من الآباء إلى الأبناء كما هو الحال بالنسبة للصفات الوراثية الأخرى .[2] و تظهر الخصائص الوراثية من خلال تاريخ سلوك الإدمان لدى الأفراد من نفس الأسرة و من خلال الاستعداد الوراثي للأسر ، و تفسر هذه العوامل الوراثية قابلية للأفراد في الاعتماد على المخدرات ، و الأفراد الذين يحملون خصائص وراثية أخرى ،يظهرون عوامل وراثية وقائية ، بحيث تجعلهم يبتعدون عن استخدام المخدرات و الأساليب البيولوجية الفردية تفصل و تحدد الجينات التي ربما تجعل الأفراد قابلية للوقوع في الإدمان ، وهناك احتمالية إن هناك إنزيمات تساعد في الاستعداد الإدمان ، وكما تشترك مع العوامل الجينية عوامل بيئية و القيم الثقافية .[3]

2 **. النظرية السلوكية :** تعتبر هذه النظرية إن تعاطي المخدرات سلوك متعلم ، إن يمكن إن يتناول الفرد عقارا مخدرا تحت أي ظرف ، مثلا على سبيل التجربة فيستحسن التجربة فيعبد ذالك بحثا عن نفس الإحساس و يؤكد " ستولرمإن STOLRMAN 1991" إن جوهر التناول السلوكي يتمثل في إن العقاقير الإدمانية يمكن إن تؤدي إلى تدعيمات إيجابية، في

[1] ـ عفاف عبد المنعم ، الإدمان دراسة نفسية لأسبابه و نتائجه ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، الإسكندرية ، 2003 ، ص 79 .
[2] ـ محمد أحمد مشاقبه ، الإدمان عن المخدرات ، دار الشروق ، الأردن ، 2007 ، ص 66 .
[3] ـ فريدة طايبي ، المميزات النفسية للشباب متعاطي المخدرات مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد علم النفس و علوم التربية ، جلمعة الجزائر ، 1998 ، ص 35.

تجارب شرطية بنفس الطريقة كما في المكافئات المتفق عليها مثل الطعام أو النقود ، و تتحدد قيمة مكافئة العقار تجريبية بتأثيرها في الإبقاء على سلوك استخدام العقار .[1]

كما إن المثيرات الخارجية كالأصدقاء المدمنين أو رؤية مكان التعاطي ، يمكن إن تؤدي إلى الشروع في التعاطي و حتى الإبقاء عليه إذا ارتبط بتعزيزات لاحقة ، كالشعور بالنشوة مباشرة بعد تناول المخدر .

3 . نظرية التحليل النفسي : تفسر النظرية السيكودينامية الإدمان على إنه يتطور عندما يتعاط الأفراد الكحول و المخدرات ، لتتولد لديهم مشاعر السعادة ، و مشاعر الهروب من الألم ، ويمكن إن يدفع الصراع بين الهو (ID) و الأنا (EGO) و الأنا الأعلى (sup ego) الفرد للتعاطي في سبيل التخلص من القلق ، ومن مطالب الإنا الاهتمام بالذات و حفظها من الأذى .

فالإدمان في رأي فرويد هي بدائل للشبقية الطفيلية الذاتية النكوصية ، التي خبرات بداية باعتبارها ساره ثم غير ساره و هي الدائرة الشريرة لمعظم الأشكال الإدمانية ، وفي هذه الدائرة تصبح الرغبة في اللذة مشبعة ، ولكن فقط مصاحبة الذنب و تنتج هذه المشاعر قلقا غير محتمل يؤدي بدوره إلى تكرار السلوك لإيجاد الشفاء.[2]

[1] ـ حسين فايد ، علم النفس المرضي ، السيكوباتولوجي ، مؤسسة طيبه للنشر ، ط 1 ، القاهرة ، 2004 ، ص 359 .
[2] ـ حسن فايد ، مرجع السابق ، ص 365 .

فتعاطي المخدرات يحقق إشباع رغبة جنسية مرتبطة بالمنطقة الشبقية الفمية ، وعندما ينمو الطفل و يكبر تظهر على شخصيته صفات ك السلبية الاتكالية ، وعدم القدرة على تحمل التوتر النفسي و الإحباط بالإضافة على التركيز اللذة المشاعر الجنسية و العدوانية [1]

4 . **النظرية التعلم الاجتماعي** : إن الإنحراف سلوك متعلم يريد الفرد من خلاله التغلب على الفشل و الحصول عن النجاح ، و في حالة التعاطي تتدخل بصورة أساسية النواتج المباشرة لاستخدام العقاقير و هي خفض التوتر و الحصول عن اللذة و النواتج الرمزية و الحصول عن صداقات حميمية من الأصدقاء و المستخدمين .

و قد حدد " بيكو " خطوات التعليم الاجتماعي كالتالي :

– تعلم الطريقة الصحيحة للتعلم التعاطي التي تؤدي إلى آثار تخديرية فعلية في البداية لا يحصل المبتدئ عن اللذة المطلوبة لعدم معرفة الجيدة بالطريقة و الكمية الصحيحة ، وذالك يحدث بالتعلم و التقليد .

– التعرف على الآثار التخديرية وربطها باستعمال المخدر .

– تعلم الاستمتاع بآثار المخدر و يري " بيكر " إن هذه الخطوة ضرورية للاستمرار التعاطي وهي تحدث من خلال التفاعل الاجتماعي مع المتعاطين الآخرين .[2]

[1] ـ عادل الدمراش ، الإدمان مظاهره و علاجه ، عالم المعرفة للنشر ، العدد 56 ، الكويت ، 1982 ، .
[2] ـ محمد احمد مشاقبة :الإدمان عن المخدرات ،مرجع سبق ذكره،ص 67.

سادسا: عوامل إدمان المخدرات :

1 / عوامل متعلقة بالشخص ذاته:

1 . 1 / عوامل وراثية :تهتم بحوث الوراثة عادة بثلاثة مجالات : مجال البحوث في كون الظاهرة موضوع البحث و يغلب وجودها بشكل لافت للنظر داخل عائلات بعينة ، أما المجال الثاني هو مجال التوائم ، ثم مجال بحوث التوائم بالمقارنة بين معدلات الإدمان داخل أزواج التوائم المتماثلة و معدلات الانتشار داخل أزواج التوائم الغير المتماثلة و يتلخص المنطق القائم وراء هذه المقارنة في الاعتماد على الحقيقة القائلة إن التوائم المتماثلة تحتمل رصيد من المورثات المتماثلة .

فقد وجد "كيج " من خلال دراسته أجراه في هذا العدد إن إنتشار الإدمان على الكحوليات داخل الأزواج التوائم المتماثلة يبلغ نحو ضعف معدل الإنتشار بين أزواج التوائم الغير متماثلة .[1]

أما عن البحوث التي تجرى في مجال التبني فوجدت من خلال الدراسات المتعددة في كل من الدانمارك و السويد و الولايات المتحدة إن الأطفال الذين يحملون مورثات الإدمان من أسرهم البيولوجية فإنه حتى بعد عزلهم عن عائلاتهم و نشأتهم في ظل أسر بديلة فإنه احتمال ظهور الإدمان مرتفع بغض النظر عن وجودهم أو عدم وجودهم في أسر التبني ، وتشير نتائجهم جميعا إلى غلبة العامل الوراثي ، أي إن الأبناء الذين ينحدرون من آباء

[1] عايد على الحميدات :مرجع سبق ذكره ،ص 60

مدمنين يزيد معدل إنتشار الإدمان بينهم إلى نحو أربعة أمثال معدله بين الأبناء الذين ينحدرون من آباء غير مدمنين .[1]

1 . 2 / عوامل جسمية : هناك بعض الأفراد يتعاط المخدرات بدافع التغلب على أشكال مختلفة من الآلام الجسمية ، و التخلص من السمنة و تحقيق الوزن .[2]

وهناك من الشباب من يعتقد بإنها تزيد القدرة الجنسية من حيث تحقيق أقصى إشباع جنسي و إطالة فترة الجماع بالنسبة للمتزوجين و كثير من المتعاطين يقدمون على التعاطي سعيا وراء تحقيق اللذة الجنسية .[3]

زيادة على ذالك التركيب البيولوجي العضوي المعتل أو المختل بتشوهات أو إعاقات تجعل الفرد يحس و يشعر بالدونية و النقص و النبذ الأسرى و الاجتماعي ، حيث يعقد مقارنات بينه وبين غيره من الأفراد العاديين و نتيجة لهذا يعتمد جملة من الميكإنيزمات الدفاعية التعويضية التي تحقق له الراحة و الأمن النفسي لتعد المخدرات من بينها .[4]

علما إن تقدير الفرد المعاق لذاته يتوفق إلى حد كبير على دور الأسرة وتقبلها للابن و إعاقته ، فقد تفرط البعض من الأسر في الحماية أو تتعامل معه بقسوة من خلال رفض تواجده أو نبذه مولودة مختلف معإني الاغتراب النفسي ، لذا و نتيجة لذالك يندفع الابن المعاق لاعتماد المخدرات كميكإنيزم يحقق له السعادة الكاذبة.

[1] ـ مصطفي سويف : مرجع سبق ذكره،ص36.
[2] ـ أجمد عبد العزيز الأصغر ، مرجع سبق ذكره، ص 149 .
[3] ـ خالد حمد المنهدي ، المخدرات و أثارها النفسية و الاجتماع ي ة و الاقتصادية ، وحدة الدراسات و البحوث ، الدوحة ، قطر 2013 ، ص ص 67- 68 .
[4] ـ لامية بوبيدي ، مرجع سبق ذكره، ص 50

1 . 3 /عوامل نفسية :تأخذ الدراسات النفسية بتفسير ظاهرة التعاطي من خلال ما تتميز به شخصية المدمن من صفات و سمات و سلوكياتهم التي يقدمون عنها و تظهر في هذا السياق عدة دراسات من بينهم[1]

دراسة "جمال رجب سيدبي"(2009) حيث يري إن هناك مجموعة من العوامل التي تدفع لتعاطي و هي تخفف من ضغط بعض التوازن النفسية ، و خاصة مشاعر القلق و الخوف من بعض المواقف الاجتماعية والرغبة في النوم ، و الدافع إلى استمرار اليقظة و السهر لمدة طويلة بسبب الامتحانات .

و حدد " دياب لبدإنة " عوامل أهمها : كشف الذات فالشاب قد يستخدم المخدرات لكشف قدراتهم العقلية وكذا تغير المزاج من جراء الضغوط النفسية و التي تجعله أكثر عرضة الاكتئاب و القلق ، هروبا منه من مواجهة الضغوط بالالتجاء للمخدرات . [2]

قد يعتمد البعض المخدرات للهروب من الواقع الذي يولد الألم و الصدمات النفسية خاصة إذا ما تعلق بالبيئة الأسرية ، وكذا نتيجة الإحباط الشديد المصحوب بالقلق و التوتر مع عجز في تقبل الواقع المأسوي و التطلع إلى تغييره لذا يغرق المدمن على المخدرات في

[1] ـ أحمد عبد العزيز الأصغر ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 145 - 148 .
[2] ـ خالد حمد المهندي ، المخدرات و أثارها النفسية و الاجتماع ي ة والاقتصادية ، وحدة الدراسات و البحوث ، الدوحة ، قطر 2013 ، ص 65 .

دائرة الأحلام و التي يتقمص فيها دور معينا في عالم يبني أساسا وفقا لتصوراته وطموحاته لتحقق له مثل هذه الأحلام الراحة و الأمن النفسي و السعادة التي يفقدها .[1]

وفي هذا السياق يضيف الدكتور "علي الفائمي" إن عدم التوازن في تأمين الاحتياجات أو كبتها يؤدي إلى الانحرافات ، وهذا ما تؤكد عليه الدكتورة حصة يوسف ، بآن اللجوء إلى تعاطي المخدرات ليس الحيلة الدفاعية لا شعورية يلجأ إليها الشخص كوسيلة للعلاج الذاتي لمواجهة كبوته و ما يتعرض له من إحباط.[2]

وهناك من يرجع الأسباب النفسية للإدمان لعدم تكامل بناء الشخصية لدى الفرد حيث يكون الشخص غير مهيأ لحل المشكلات التي تواجهه مع الفشل في حل صراعاته بالطرق المشروعة مع الإحساس بالاغتراب الذي يجعل الفرد يشعر بانفصاله عن ذاته أو عن الآخرين أو كليهما الأمر الذي يؤدي إلى اليأس و القنوط و العجز و فقدان وعدم الإحساس بالقيمة ، فيعتقد الشخص إن المخدرات يمكن إن تساعده على إن يحقق تقدير أعلى لذاته .[3]

[1] ـ لامية بوبيدي ، مرجع سبق ذكره، ص 50

[2] ـ أحمد عبد العزيز الأصغر ، مرجع سبق ذكره ، ص 82 .

[3] ـ عبد الإله بن عبد الله المشرف ، رياض بن علي الجوادي ، المخدرات و المؤثرات العقلية ، أسباب التعاطي و أساليب المواجهة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2011 ص 92 - 93 .

2 / عوامل متعلقة بالمجتمع :

2 . 1 / عوامل أسرية :للأسرة أهمية بالغة في تكوين شخصية الطفل ، و أثر علاقة الوالدين في النمو الاجتماعي ، و هناك أغطاء للبالغين في تنشئة الأطفال .[1]

و يعتبر انشغال الوالدين عن تربية أبنائهم بالعمل أو السفر للخارج و عدم متابعتهم أو مراقبتهم يجعل الأبناء عرضة للضياع في مهاوي الإدمان و من الأمور التي يكاد إن يجمع عليها علماء التربية بأن الابن إذا عوامل من قبل والديه معاملة قاسية مثل : الضرب المبرح و التوبيخ فإن ذالك سينعكس على سلوكه مما يؤدي به إلى عقوق والديه و ترك المنزل و الهروب منه باحثا عن مأوى فلا يجد سوء أفراد يدفعونه لطريق التعاطي.[2]

و الأنماط غير سوية من التنشئة الاجتماعية و التي تقوم على القسوة و التسلط و الإهمال و الإحباط الشديد و الخوف الأمر الذي يؤدي لنشوء صراع في شخصية الطفل بين العدوان و الخوف من الذات و من الأب و السلطة لما يجده من قسوة و إحباط و عقاب و مشاعر الإثم ، و غالبا ما ينتهي هذا الصراع بكف العدوان و الانسحاب و السلبية و فقدان اعتبار الذات ، و هنا تصبح الشخصية مهيأة لتعاطي المخدرات و الإدمان على المخدر بوصفه عاملا يسهم في إعادة التوازن إلى الشخصية بتحقيق اعتبار الذات و صرف العدوان برده على الذات .[3]

[1] ـ عبد الحميد سيد منصور ، زكريا أحمد الشربيني ، الأسرة على مشارق القرن 21 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر 2000 ، ص 54 .
[2] ـ خالد حمد المهندي ، ص 71 .
[3] ـ أحمد عبد العزيز الأصغر ، عوامل إنتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في العربي ،مرجع سبق ذكره ،ص 83 .

ومن بين العوامل التي تؤدي لتعاطي المخدرات التي حللها " صالح رميح " المشاكل الأسرية و خاصة المشاكل التي تظهر بين الأبوين ، و تعاطي أحد الأبوين أو كليهما للمخدرات ، فمن نشأت ذالك إن يساعد في توسيع التعاطي بالنسبة للأبناء وغياب التوجيه الأسرى ، و اهتمام كل من الأبوين بقضاياه المهنية و العملية و ترك الأبناء في الموقع الأخير من حيث التوجيه و الرعاية السليمة و كذالك سوء التربية التي يقوم عليها أخد الأبوين أو كلاهما بحكم ضعف ثقافته ، و قلة خبراته الحياتية ، مما يجعلهم يمارسون أنماط سلوكية غير سليمة بحق أنفسهم و بحق أبنائهم على خد سواء و هذا مع ضعف رقابة الأسرة على أبنائها مما يترك هامشا غير صحيح في حياة الأبناء .[1]

ويلجأ بعض الآباء لصرامة في تربية أولاده و ذالك في محاولاته لتنشئة أطفاله تنشئة اجتماعية صحيحة فيعامل أبنائه و كأنهم رجال و يقوم بضربهم ضربا مبرحا ، و ذالك لأسقامه نوازعهم و الصرامة و القسوة تنشأ من مغالاة الوالدين في تأكيد العادات و التقاليد السائدة و مما تؤدى هذه المغالاة إلا عكس النتيجة المرجوة .[2]

أثبتت الدراسات الاجتماعية و التربوية إن النجاح و التفوق الدراسي كان على الدوام من نصيب الأبناء الذين ينتمون إلى أوساط اجتماعية تتميز سيادة العلاقات الديمقراطية ، و إن

[1] ـ أحمد عبد العزيز الأصغر ، أسباب تعاطي المخدرات في المجتمع العربي ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض 156 .
[2] ـ عبد الحميد سيد منصور ، زكريا أحمد الشربيني ، الأسرة على مشارق القرن 21 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر 2000 ، ص 54 .

التربية التسلطية من شأنها تفريغ الإنسان من محتواه و استلاب جوهره الإنساني ، و حرمانه من هامش الحرية الضروري لتفتح شخصيته الإنسانية مما يمهد السبيل للتعاطي والاعتماد.[1]

و الجو المضطرب يسئ إلى نمو المراهق ، وينحو به نحو الشذوذ و الثورة ،و تعصب الأب لجيله و صرامته الشديدة لآرائه ينأي به بعيدا عن صداقة أبنائه و يقيم بينه و بينهم الحدود و الحواجز التي تحول بينه و بين فهمه لمظاهر نموهم الأساسية ، وبين الثقة الضرورية لتآلفهم و نموهم .[2]

وهذا لا يختلف على ما توصل إليه " جمعة " من إن تخلخل الاستقرار في جو الأسرة مع انخفاض مستوى الوفاق بين الوالدين و الذي يصل في بعض الأحيان إلى الهجر و الطلاق الذي ينتج عنه إحساس الأبناء بعدم اهتمام والديهم بهم فيبحثون عن بديل قد يهوي بهم إلى الانغماس في المخدرات .

أما " الخالدي " فقد توصل إن الإدمان سببه انهيار الأسرة و تفككه مع التأثر بأحد أفراد الأسرة ، وعدم وجود ضابط اجتماعي في الأسرة ، و القسوة الزائدة على الأبناء و القدوة السيئة من قبل الوالدين ، و ضغط الأسر على الابن من أجل التفوق .[3]

و إن رغبة الوالدين في تحقيق الأبناء النجاح و التفوق في الكثير من المجالات قد يولد لديهم ضغوطات نفسية و اضطرابات سلوكية ناتجة عن العجز عن تحمل هذه المسؤولية

[1] ـ وفيق صفوت مختار ، مرجع سبق ذكره ، ص 174 .
[2] ـ عبد الحميد سيد منصور ، نفس المرجع السابق ، ص 74 .
[3] ـ أحمد عبد العزيز الأصغر ، أسباب تعاطي المخدرات في المجتمع العربي ، مرجع سبق ذكره ، ص 157 .

خاصة إذا كإنت توجهات و ميولات ز قدرات و استعداد الأبناء العلمية عكس ما يسعى الآباء إلى تحقيقه ، و قد يعتمد الآباء التهديد اللفظي أو النفسي و المعنوي في حالة عجز الأبناء عن تحقيق النجاح .[1]

و إنتهت " هنت hunt– G – D " إلى إنه إذا كانت العلاقة بين الآباء و الأبناء تغلب عليها روح التسلط من جانب الآباء فالاحتمال إن يكون إقبال الأبناء على التعاطي متوسطا

و يمكن إجمال عوامل التقصير في الأسرة و التي تقود الأبناء إلى التعاطي المخدرات هي:

– الخلافات الأسرية تعاطي الأبوين أو كليهما للمخدرات . ضعف الرقابة الأسرية . عدم مراعاة الأسر للخصائص الإنمائية للأبناء، عدم تبصير الأسر لأبنائها بالخصائص السيكولوجية و الجسمية و الاجتماعية لمراحلهم العمرية . سيادة جو من القهر و العنف في الأسرة نحو الأبناء ،عدم و جود ثقة بين الآباء و الأبناء مما يجعل الأبناء يلجئون إلى الرفاق . عدم تعزيز القيم الروحية لدى الأبناء ، وعدم أداء الآباء لواجباتهم الدينية .[2]

2 . 2 / جماعة الرفاق : تشير كثير من البحوث الميدانية إلى أهمية الأقرإن و الأصدقاء في تحديد ما إذا كإن الفرد سيقدم على تعاطي المخدرات و إما لا ، ومن بين هذه العوامل الفعالة في هذا الصدد ما يقوم به الأقرإن و الأصدقاء ممن يتعاطون المخدرات من تحريض و تشجيع للشباب غير المتعاطين بغية دفعهم و خوض التجربة . [3]

[1] ـ لامية بوبيدي ، مرجع سبق ذكره ، ص 52
[2] ـ عبد الإله بن عبد الله المشرف ، رياض بن علي الجوادي ، مرجع سبق ذكره ،ص 99 .
[3] ـ عايد علي الحميدات ، أثر الحروب في إنتشار المخدرات ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2006 ، ص 32 .

كما تشير إلى ذلك الدارسات العربية المعاصرة ذات الصلة فالأقران تأثر بقوة في الأبناء و في تكوين اتجاهاتهم و مشاعرهم و أحاسيسهم و في أنماط السلوك التي يمارسونها بما ذلك مظاهر الانحراف المختلفة ، كما أثبتت بحوث " شيفر وزملائه " إن جماعة الأقران و الأصدقاء تهيئ الشخص لعملية التعاطي من خلال حب الاستطلاع و الانضمام لتلك الجماعة .[1]

و إضافة إلى ذالك تشير كثير من البحوث الميدانية اليورو أمريكية إلى أهمية الأقران و الأصدقاء في دفع الفرد لتعاطي .[2]

إن جماعة الرفاق تشكل بيئة اجتماعية تؤثر على شخصية الفرد من خلال :

– انتقال الأفكار ، تعلم السلوكيات ، مجاراة الأصدقاء في السلوكيات ، عدم القدرة على الانسحاب من جماعة الأصدقاء رغم السلوكيات السلبية ، الإفراط في جماعات يجمعها السلوك المشترك ، رفض المجتمع الفرد المتعاطي . [3]

2 . **3 / المدرسة :** وهي مؤسسة والبيئة الاجتماعية بعد الأسرة فهي ضرورة حتمية في الوقت الحاضر فدورها يتم من خلال نقل المعارف والعلوم والثقافة من جيل إلى آخر .[4]

[1] ـ أحمد عبد العزيز الأصغر ، أسباب تعاطي المخدرات في المجتمع العربي ، مرجع سبق ذكره ، ص 100 .
[2] ـ مصطفي سويف ، المخدرات و المجتمع ، عالم المعرفة الكويت ، 1996 ، ص 78 .
[3] ـ عبد الإله بن عبد الله المشرف ، رياض بن علي الجوادي ، مرجع سبق ذكره ،ص100.
[4] ميكائيل خليل معوض: علم النفس الاجتماعي ط2،دار الفكر الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع ،الاسكندرية، 2000،ص186.

أحيانا كثيرة يكون النظام المدرسي الصارم سببا في شعور التلاميذ بالاستياء و السأم و تقيد الحرية و بالتالي سوء صحتهم النفسية ، كما إن ترك التلاميذ يفعلون ما يشاءون داخل المدرسة يصيبهم بالتسيب و الإهمال و اللامبالاة مما يترتب عليه عواقب وخيمة كالتسرب من المدرسة و بالتالي الفشل الدراسي و من ثم الرسوب مما يؤدي في بعض الأحيان إلى التعاطي .[1]

تولي الدراسات العربية المعنية بالموضوع تعاطي المخدرات و العوامل المؤدية إليها اهتماما كبيرا بالعامل التعليمي و ظروف المؤسسات التعليمية ، خاصة بعد إن أصبحت هذه المؤسسات منظومات اجتماعية تتفاعل فيها عوامل مجتمعيه عديدة و تؤثر في عملية التكوين الاجتماعي و النفسي للأبناء ، إذا يمضي الطفل فيها جزءا كبير من حياته ، و يعرف من خلالها أنماطا متعددة من التفكير و طرق السلوك و أشكاله و كيفية التأثير في الآخرين و التأثر بهم. [2]

2 . **4 / وسائل الإعلام و الاتصال :** تشكل وسائل الاتصال الحديثة مصدر أساسي للمعلومات و باتت في الوقت الراهن مصدر من مصادر القيم و الاتجاهات و الميول و العواطف و كل ما من شإنه التأثير في وعى الأفراد و أنماط سلوكهم .

ويعد الإعلام واحد من العوامل التي يمكن إن تسهم في تشكيل ثقافة تعاطي المخدرات و إنتشارها في المجتمع وذالك عن طريق ما تظهره من خلال ما تقدمه من أعمال

[1] ـ وفيق صفوت مختار ، مشكلة مرجع سبق ذكره ، ص 195 .
[2] ـ أحمد عبد العزيز الأصغر ، أسباب تعاطي المخدرات في المجتمع العربي ، مرجع سبق ذكره ، ص 160 .

درامية و مسلسلات تلفزيونية تلقي الضوء على عملية التعاطي ، وهذا ما أشار إليه "كمال " إلى إن 99% من أفراد الأسر قد سيق لهم الاستماع عن المخدرات من خلال التلفزيون . و الذي يعد المصدر الرئيسي للمعلومات بالنسبة لأفراد الأسر ، خاصة الشباب و الأطفال لتعرضهم للمشاهدة الطويلة بدافع التسلية و الترفيه و الاسترخاء ، ويعد ذالك عاملا رئيسيا للتقليد و المحاكاة و التجريب بما نشاهده من برامج تعزيز أنماطا مختلفة من السلوك المنحرف.

لقد بات لوسائل الاتصال الحديثة تأثير كبير في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء.[1]

تصل مشكلة المخدرات بشكل كبير بعمليات التنشئة الاجتماعية الخاطئة التي يستقيها الفرد من و سائل الإعلام ، و خاصة تلك التي تعلم أساليب تهريب المخدرات ، و التجارة بها أو تعاطيها بشكل يدفع الشباب إلى الاستكشاف و التجريب و لا ننسى التركيز على دور الإنترانت في نشر معلومات مشبعة على تعاطي المخدرات .[2]

3 . عوامل متعلقة بالمادة المخدرة :

3 . 1 / التعرض لثقافة المخدر : يركز اهتمام العديد من الباحثين على التعرض للمخدرات باعتبارها أحد العوامل التي تفسر منشأ سلوك التعاطي سوء من خلال التعرض المعرفي لدى يتمثل في الرؤية المباشرة للمواد المخدرة أو السماع عنها أو من خلال معتقدات و اتجاهات

[1] ـ أحمد عبد العزيز الأصغر ، أسباب تعاطي المخدرات في المجتمع العربي ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 165 - 166 .
[2] ـ عبد الإله بن عبد الله المشرف ، رياض بن علي الجوادي ، مرجع سبق ذكره ص101.

الأفراد نحو هذه المواد ومدى احتمال إن يقدم الشخص على التعاطي ، أو يتمثل ذالك من خلال التعرض للنموذج الاجتماعي و مدى تأثير دوره الكبير في بدء التعاطي .

وقد كشفت إحدى الدراسات الحديثة (2001 م) إن مجموعة متغيرات أماكن التعاطي تتضمن التعرض لثقافة التعاطي من حيث مصادر المعلومات عن التعاطي ، و السماع عن المخدرات و الرؤية المباشرة للمخدرات و أيديولوجية التعاطي التي تتمثل في الاتجاهات و المعتقدات لتعاطي المخدرات و الرغبة في التجريب .[1]

تعد نظر المجتمع للمادة المخدر عاملا أساسيا من عوامل إنتشار المخدر ، فتعاطي الكحول في الثقافات غير الإسلامية يعد مقبولا ، و لهذا ينتشر تعاطيه بكثرة ، بيمنا ينظر المجتمع الإسلامي إلى تعاطي الكحول على إنه خروج عن الشريعة ، و خروج عما هو مألوف في الحياة الاجتماعية .

فمن الطبيعي إن تأتى درجة انتشار تعاطي الكحول منخفضة بالموازنة مع ما هو عليه في المجتمعات الأخرى ، و قد بقي تعاطي المخدرات حتى بديات القرن العشرين مقبولا في الكثير من المجتمعات ، الأمر الذي كان يساعد في إنتشار ه على نطاق واسع .[2]

[1] ـ عايد علي الحميدات ، أثر الحروب في إنتشار المخدرات ، مرجع سبق ذكره ص 29 .
[2] ـ أحمد عبد العزيز الأصغر ، أسباب تعاطي المخدرات في المجتمع العربي ، مرجع سبق ذكره ، ص 143 .

نظرة المجتمع للمادة المخدرة ، كان ينظر إليها بشيء من التسامح لسبب غير صحيح مثل الظن بأن الإسلام حرم الخمر ولم يحرم المخدرات لأنه لم يرد لها ذكر في القرآن و لا السنة ، و هو ظن خاطئ .[1]

3 . 2 / طبيعة المخدر ووجوده في المجتمع : يعد وجود المادة المخدر ركزا أساسيا من أركان عملية التعاطي ، إذا لا يستطيع الفرد ممارسة الإدمان على تعاطي سلعة هي بالأساس غير موجودة و تتمثل أهمية مادة التخدير في كونها من العوامل التي تسهم في انتشار الظاهرة في المسائل التالية :

– توفير المادة المخدرة ، وسهولة الحصول عليها مما يجعل سعرها في متناول اليد متسع من ثم الفرصة لتعاطي و الإدمان .

–طريقة التعاطي مثل تعاطي المخدرات بالفم أو الشم فإنه يسهل الإدمان عليها ، بينما استخدامها بطريقة الحقن من فرص الإدمان .

–الخواص الكيميائية و البيولوجية للمخدر ، فقد ثبت علميا إن لكل مخدر خصائص و تأثيراته المختلفة في الإنسان كذالك ثبت إن أي شخص بعد إن يستخدم أنواعا مختلفة من المخدرات فإنه ما يلبث إن يفضل (صنفا) منها و يدمن عليها ، وذالك لوجود نوع من التوافق بين هذا المخدر و تأثيراته من جهة و شخصية هذا الإنسان من جهة أخر لدرجة إنه

[1] - عبد الإله بن عبد الله المشرف ، رياض بن علي الجوادي ، مرجع سبق ذكره ، ص 86 .

قيل إن الشخص يبحث عن المخدر الذي يناسب شخصيته ، وهو ما يقول عنه العوام (المزاج)

– كما يعتقد منصور إن توفر المادة المخدر يعد عاملا أساسيا أيضا في إنتشار ظاهرة التعاطي ، فليس من الممكن تناول المخدر دون إمكانية الحصول عليه ، فإدمان الخمور مثلا منتشر بين العاملين في الحإنات و المطاعم التي تقدم المشروبات الكحولية .[1]

سابعا: أساليب الوقاية من إدمان المخدرات:

ـ <u>الأساليب التربوية الأسرية</u> : التربية السليمة لكل المراحل العمرية وفق الكتاب و السنة مع ضرورة وجود قدوة حسنة تعميق العلاقة و تأهيل الحوار الايجابي بين الآباء و الأبناء.

– تأصيل و غرس القيم و العادات السوية داخل الأسرة .

– إنتهاج الوسطية في التربية القائمة على الاحترام و التقدير.

– ملاحظة سلوك المراهق أثناء نومه و يقظته .[2]

– التعرف على رفقاء المراهق و توجيهه إلى الرفقة الصالحة .

–عدم استخدام العنف مع من تظهر عليه دلائل التعاطي .

[1] ـ أحمد عبد العزيز الأصغر ، أسباب تعاطي المخدرات في المجتمع العربي ، مرجع سبق ذكره، ص ص 140 - 143 .
[2] ـ أحمد طه الريان ، المخدرات بين الطب و الفقه ، دار الاعتصام ، ب ط ، 1407 . ص

-عدم التستر على المدمن بل توصيله إلى المستشفي للعلاج من الإدمان كأي مرض يمكن علاجه.[1]

الأساليب التربوية المدرسية : -غرس القيم الدينية المنطلقة من الكتاب و السنة لتقوية الوازع الديني لدى البنين و البنات .

- غرس الوطنية و العادات الصالحة في نفوس الطلاب ليشاركوا في التنمية بإيجابية .[2]

- إيجاد منظومة قوية من القيم و السلوك و الأفكار الايجابية لمواجهة خطر المخدرات بين مختلف الفئات التربوية .

- تعميق التعاون و التكامل بين المدرسة و المؤسسات التربوية و الإعلامية لإعداد برامج تربوية عامة ذات صبغة إعلامية تتناول ظاهرة المخدرات .

- إعداد برامج إرشادية متخصصة على أضرار و آثار المخدرات

- تفعيل الإرشاد العلاجي المعرفي بدحض الأفكار المتعلقة بالمخدرات واستبدالها منطقيا .[3]

ثامنا: واقع تعاطي المخدرات في الجزائر .

- تشهد المجتمعات الإنسانية عامة و العربية خاصة موجه هائلة من عمليات الإجرام المنظم ، التي تهدد أمنها و استقرارها ، كما تهدد الأنسجة الاجتماعية و غيرها .

[1] - علي بن مشلول الشهري ، خالد بن صالح العجلاف ، المخدرات ، الوقاية و سبل العلاج إعداد مشرفي التوجيه و الإرشاد ، ب ط ، ص 9 .
[2] - مسحية جميل حق ، الاعتماد عن المخدرات و تنظيم أجهزة المكافحة ، القاهرة ، 1974، ص 26 .
[3] - عزت مراد ، المخدرات و العقاقير المخدره ، مركز أبحاث مكافحة الجريمة ط 4 ، 1405 ص 136 .

والجزائر تشهد تزايدا مقلقا لنشاط الإنجاز بالمخدرات و ترويجها و استهلاكا ، و تبدو مشكلة المخدرات في الجزائر معقدة جدا و خطيرة من الأوجه عدة أهمها إنها منطقة عبور لشاسعة مساحتها و صعوبة مراقبتها كلها مع تشابك مصالح المهربين مع مصالح الإرهابيين الذين يؤمنون تمريرها ونقلها 430 .[1]

- تشير بعض الدراسات إلى إن معرفة الجزائر بين بالمخدرات تعود إلى ما قبل الاحتلال الفرنسي معتمده على رواية للرحالة " هايزيتش فون مالشإن " التي تحمل عنوان " مدخنو الحشيش في مدينة الجزائر "

إلا إن بعض الدراسات تنفي استخدام الجزائريين للمخدرات قبل و أثناء الاحتلال الفرنسي ، إلا إن الموكد هو إن الجزائر بعد الاستقلال أصبحت تعد من بين الدول التي تعاني من ظاهرة المخدرات خاصة في السنوات الأخيرة مستهدفة طاقات الشباب و قد سجل أول إنذار سنة 1975 بعد حجز 3 طن من القنب و توقيف 25 شخص أغلبهم أجانب .[2]

-تبين الإحصائيات المستقاة من الديوإن الوطني لمكافحة المخدرات ، تزايد رهيبا في عمليات الترويج

[1] - أحمد عبدلي ، دور المؤسسات الإعلامية في الوقاية من المخدرات و الإجرام المنظم ، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، قسنطينة ، الجزائر .

[2] - نصيرة براهيمي ، إدمان المخدرات في المجتمع الجزائري ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماع ي ، جامعة الوادي ، عدد الأول ، سمتمبر 2013 ، ص ص 17 ،18 .

و تميزت حصيلة نشطات مكافحة تهريب و استعمال المخدرات خلال إحدى عشر شهر الأولى من سنة 2015 بحجز 109244.628غ من راتنج القنب و 309غ من بذور القنب و 86127.53غ من الكوكايين و 48.3 غ من الكراك و 14غ من بذور الأفيون .

وفي هذه المدة حاولت مصالح المكافحة الثلاث 17729قضية منها : 4159 قضية متصلة بالتهريب و الاتجار الغير مشروع بالمخدرات منها : 123 قضية تهريب الدولي للقنب و 1330 قضية متعلقة بالتجار و التهريب المؤثرات العقلية و غيرها .

و توصلت التحريات التي قامت بها مصالح المكافحة المعنية في هذا الإطار إلى توقيف 23531 شخصا منهم : 5042 مهربا و 14359 مستهلكا راتنج القنب و 50 مهربا و 1931 مستهلكا للمؤثرات العقلية .

أما في ما يخص الشهريين الأخريين من نفس السنة سجلت المصالح ما يعادل 5964.941 كلغ من راتب القنب و 300 غ من بذورها و 462 نبتة من نبتاتها .

أما الأفيون في شهر أكتوبر تم حجز 65.987غ من الكوكايين أما في نوفمبر فقد تراجع إلى 971.06 من الكوكايين .

أما في ما يخص المؤثرات العقلية فقد تم حجز في شهر أكتوبر 98058 قرصا و 37 قارورة من سوائل المؤثرات أما في شهر نوفمبر قدرت بـ 50053 قرصا و 9 قارورات من نفس المادة .[1]

خلاصة الفصل

ولقد حاولنا في هذا الفصل الإلمام بمختلف جوانب هذه المشكلة ،بإعطاء لمحة تاريخية عنها و تعاريف التي تدور حولها ،ثم تطرقنا إلى أنواع المخدرات والأعراض الدالة عن الإدمان واهم النظريات المفسرة للإدمان ثم ذكرنا العوامل وأساليب الوقاية منها وواقعها في الجزائر.

[1] - الديوإن الوطني لمكافحة المخدرات و إدمانها ، الحصيلة الإحصائية لإحدى عشر شهر الأول لسنة 2015 .؛

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تـــــــــــــــمهـــــــيد

أولا: المنهج المعتمد في الدراسة

ثانيا: أداة جمع البيانات

ثـــــــــالثـــا: مجالات الدراسة

رابـــــــــعا: العـــــــينة

خامسا: الأساليب الإحصائية المستعملة

خلاصـــــــــة الفـــــــــــــصل

تمهيد :

لا يعد أي بحثا يتم إنجازه، بحث علمي، إلا إذا سار وفق مسار علمي، صحيح وهذه عبر مروره بخطوات ،ومراحل مهمة يتبعها الباحث خلال إنجازه لبحثه ،فهي التي تبرز أهمية العمل الميداني، للظاهرة التي يدرسها، وتمكنه من التحقق من الفرضيات التي وضعها .

وفي هذا السياق، سنعتمد على مجموعة من الإجراءات، أولها المنهج وأدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة، وأخيرا إلى الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة .

أولا المنهج المعتمد في الدراسة:

يعد المنهج السبيل المهم والمنظم الذي يتبعه الباحث، في معالجة موضوعاته التي يقوم بدراستها، بحيث يرتبط هذا الأخير بالموضوع الذي سيتناوله الباحث، فالمنهج ليس إلا "الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب، من اجل الوصول الحقيقة في العلم ".

ونظرا لطبيعة موضوعنا ،فإننا اعتمدنا عن المنهج الوصفي، الذي يقوم "بوصف الموضوع المراد دراسته، من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج المتوصل إليها على أشكال رقمية ،صغيرة معبرة يمكن تفسيرها [1].

ثانيا أداة جمع البيانات:

يعتمد الباحث على مجموعة من الطرق والأدوات ،في جمع البيانات وصولا إلى الحقائق المرغوب فيها ،وتتعدد وتتنوع حسب استعمالاتها، ولقد اعتمدنا عن الاستمارة كأداة لجمع البيانات، وقد تعذر علينا استخدام أدوات أخرى ،كالمقابلة والملاحظة وذلك لطبيعة مجتمع الدراسة، المتمثلة في فئة المدمنين.

يضم الاستبيان مجموعة من الأسئلة المعدة بدقة، التي ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث .[2]

[1] محمد منير مرسي:البحث التربوي وكيف نفهمه، عالم الكتاب ،(د.ط)،القاهرة ،2003،ص237.

[2] مروان عبد المجيد ابراهيم :اسس اعداد البحث العلمي الرسائل الجامعية ب ط مؤسسة وراقة 2000ص 165.

تعد الاستمارة احد الأساليب لجمع البيانات التي من خلالها نقوم بجمع البيانات الأساسية والأولية مباشرة من العينة التي ندرسها ،كونها أداة لمعرفة رأي المبحوثين حول الموضوع المتناول ، وقد تم إعداد هذا الاستبيان من طرف مجموعة البحث، وقد تضمن على ثلاث محاور وكل محور منها يتضمن فرضية من فرضيات الدراسة ، دون إن ننسى ذكر البيانات الأولية حول المفحوص وقد تم وفق الخطوات التالية: البيانات الشخصية ضم ثلاث بنود وهي : الجنس ، المستوى التعليمي.

وقد تم بناؤها كالتالي :

– تحضير مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع المدروس.

–ثم تم عرضها عن الأستاذة المشرفة التي قامت بمناقشتها وتصحيح.

–وبعد ذلك تم تجميعها في شكل محاور وكل محور يجيب عن فرضية من فرضيات الدراسة.

–كانت هذه الأسئلة كلها مغلقة بغرض حصر إجابات المدمنين ولتكون أكثر دقة ولا تتطلب جهد من المبحوثين.

–وقد بلغ عدد الأسئلة (30) سؤال مقسمة على ثلاث محاور بالإضافة إلى البيانات الأولية والتي وصل عددهاإلى(02) أسئلة .

-المحور الأول: الأسلوب الديمقراطي في التنشئة الأسرية وإدمان المخدرات من السؤال رقم (1)إلى السؤال رقم(10).

- المحور الثاني: الأسلوب الدكتاتوري في التنشئة الأسرية وإدمان المخدرات من السؤال رقم(11)إلى السؤال رقم(20).

-المحور الثالث: الأسلوب الفوضوي في التنشئة الأسرية وإدمان المخدرات من السؤال رقم (21) إلى السؤال رقم(30).

وقد اعتمدنا عن مفتاح تصحيح الاستمارة كالتالي:

دائما	أحيانا	أبدا
3	2	1

قمنا بتوزيع (40) استمارة واسترجعنا(20)استمارة، وقد تم توزيعها على الشباب المدمنين والمتعاطين للمخدرات وكان هذا داخل السجن، حيث كان بتاريخ 21مارس إلى 17ابريل 2016.

. ثالثا: مجالات الدراسة:

. المجال الزمني: أجريت الدراسة الميدانية من 01مارس إلى غاية 26ابريل 2016وقد قمنا بالبحث عن المدمنين، وذلك بالاستعانة ببعض الأشخاص، الذين يعرفون المدمنين ،وقد

زودونا بمعلومات، ساعدتنا في تصميم الاستبيان ،وبعد إتمامنا للجانب النظري، قمنا بتوزيع الاستمارات وجمعها من الفترة الممتدة من 21مارس إلى 17ابريل.

. المجال المكاني: تم إجراء الدراسة في مؤسسة إعادة التربية بولاية بومرداس بالجزائر العاصمة تبلغ مساحتها 5هكتارات ، مقسمة الى 3أقسام قسم للنساء والآخر للرجال والقسم الثالث للأحداث يوجد فيها عيادة ومطعم ،بها مأطرون (من مدير وإدارة ومستشار توجيه ومساعد تربية).

. المجال البشري: يتمثل المجتمع البشري للدراسة في المدمنين عن المخدرات و المودعين في مؤسسات إعادة التربية ببومرداس بالجزائر العاصمة .

. رابعا – العينة: تعتمد دقة ونجاح البحث الامبريقي ،على تحديد الجيد للعينة، الخاصة بالدراسة والتي يجب إن تكون منسجمة، ومتماثلة لمجتمع ان لبحث ، وقد قمنا باختيار العينة القصدية، نظرا لملائمتها لبحثنا، حيث تم اختيار مفردات البحث، بشكل مقصود فهذا الأمر هو الذي يسهل علينا الدراسة، ويجعلها في شكل مضبوط ،وقد تم إجرائها على المدمنين للمخدرات في مؤسسة إعادة التربية.

وكان حجم العينة 20مفردة ،والذين كانوا مودعين على مستوى مؤسسة إعادة التربية، " خلال الفترة الممتدة من 21مارس إلى17 ابريل 2016 ،ولقد تم الاستعانة بالقاضي ،الذي

تكفل بعملية توزيع الاستمارات على المبحوثين، وهذه الخطوة تعذرت علينا، لطبيعة المبحوثين في هذه الدراسة.

الجدول (2) يمثل المستوى التعليمي للمبحوثين

المستوى التعليمي للمبحوثين	التكرار	النسبة
ابتدائي	6	30.0
متوسط	8	40.0
ثانوي	6	30.0
المجموع	20	100.0

- **خامسا: الأساليب الإحصائية:** تم حساب التكرار والنسب المئوية.

النسبة المئوية = التكرار×100/مجموع التكرارات.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم الخطوات البحثية التي استخدمناها في دراستنا بدءا بالمنهج الوصفي الذي يساير طبيعة الموضوع المطروح، كما اعتمدنا في جمع البيانات على أداة واحدة وهي الاستمارة ، والتي قمنا بتوزيعها على مجتمع البحث بطريقة قصديه ،وقد اجري هذا العمل في السجن على مدمني المخدرات للموسم 2016/2015.

الفصل الخامس: عرض البيانات ومناقشة النتائج

تـمـــــــهـــــــيـــــــد:

أولا:عـــــــرض البيانات

ثانيا:عرض ومناقشة وتفسير النتائج

ثالثا خـــــلاصة الدراســـــــة

تمهيد:

بعد جمعنا للمعطيات من الميدان نحاول الآن ربط الحقائق المتوصل إليها بالإطار النظري وتحديد مدى تطابقها مع الواقع المعاش أو مخالفتها له ، وذلك من تحليلنا للبيانات ومناقشتها في إطار الفرضيات المصاغة ونتوصل في الأخير إلى أهم النتائج ونضع الاقتراحات التي خلصنا إليها من دراستنا لهذه المشكلة .

أولا: عرض البيانات

المحور الأول: الأسلوب الديمقراطي في التنشئة الأسرية وإدمان المخدرات

الجدول رقم(03) يبين اتجاه استجابات المبحوثين حول ما إذا كان الأسلوب الديمقراطي في التنشئة الأسرية له علاقة بإدمان المخدرات.

العبارة		دائما		أحيانا		أبـــــــدا		الاتجاه
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	
احتـرام والـدك لـك عنـد اتخـاذ قراراتـك أدى بـك إلـى إدمـان المخدرات	الأب	3	15.0	1	5.0	16	80.0	أبدا
	الأم	3	15.0	1	5.0	16	80.0	أبدا
ســـماح والـــدك بـالتعبير عـن الـرأي بكـل حريـة أدى بـك للجـــوء لتعـــاطي المخدرات	الأب	1	5.0	6	30.0	13	65.0	أبدا
	الأم	1	5.0	6	30.0	13	65.0	أبدا
ســـماح والـــدك بالتحـاور معهـم فـي الشـــؤون العائليـــة جعلـــك تتعـــاط المخدرات	الأب	2	10.0	7	35.0	11	35.0	أبدا
	الأم	2	10.0	7	35.0	11	35.0	أبدا

تعبيـر والـدك لـك بإعجابه بعمل حسن	الأب	1	5.0	11	55.0	8	40.0	أحيانا
قمـت بـه أدى بـك لتعاطي المخدرات	الأم	1	5.0	11	55.0	8	40.0	أبدا
والـدك لـك باختيـار ملابسك بنفسك أدى بـك لتعـاطي المخدرات	الأب	1	5.0	4	20.0	15	75.0	أبدا
	الأم	1	5.0	4	20.0	15	75.0	أبدا
تقديم والدك مساعدة لك في حل مشاكلك	الأب	1	5.0	4	20.0	15	75.0	أبدا
يجعلـك تتعـاط المخدرات	الأم	1	5.0	4	20.0	15	75.0	أبدا
معاملـة والـدك لـك بـنفس الطريقـة التـي	الأب	1	5.0	4	20.0	15	75.0	أبدا
يتعامل بها مع باقي إخوتك أدى بك إلى تعاطي المخدرات	الأم	1	5.0	4	20.0	15	75.0	أبدا
مـنح والـدك لـك مصـروف شـهري	الأب	1	5.0	4	20.0	15	75.0	أبدا
أدى بك إلى تعاطي المخدرات	الأم	1	5.0	4	20.0	15	75.0	أبدا

عدم معاقبة والدك لك أمام الجميع أدى بك إلى تعاطي المخدرات	الأب	1	5.0	3	15.0	16	80.0	أبدا
	الأم	1	5.0	3	15.0	16	80.0	أبدا
وضع والدك الثقة فيك أدت بك الى تعاطي المخدرات	الأب	7	35.0	7	35.0	6	30.0	أحيانا
	الأم	7	35.0	7	35.0	6	30.0	أحيانا

يوضح الجدول رقم(03) اتجاه استجابات المبحوثين حول ما إذا كان الأسلوب الديمقراطي عاملا دافعا نحو إدمان المخدرات، حيث جاءت استجابات المبحوثين على النحو التالي:

العبارة رقم(01) احترام والداك لك عند اتخاذ قراراتك أدى بك لتعاطي المخدرات حيث إن (80%)من المبحوثين اقروا على إن احترام من الأب وبنفس النسبة للأم ، في حين إن (15%)اقروا العكس أما (5%)فعبروا نحو ذات العبارة بأحياننا وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **أبدا**.

العبارة رقم(02) سماح والدك بالتعبير عن الرأي بكل حرية أدى بك للجوء لتعاطي المخدرات حيث إن (65%) من المبحوثين اقروا على إن السماح من الأب وبنفس النسبة للأم ، في حين(5%)اقروا العكس أما (30%) فعبروا نحو ذات العبارة بأحيانا وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **أبدا**.

العبارة رقم(03) سماح والدك بالتحاور معهم في الشؤون العائلية جعلك إدمان المخدرات حيث إن (35%) من المبحوثين اقروا على إن التحاور من الأب وبنفس النسبة للأم ، في حين إن(10%)أقروا العكس أما (35%)فعبروا نحو ذات العبارة بأحيانا وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **أبدا**.

العبارة رقم(04) تعبير والدك لك بإعجابه بعمل حسن قمت به أدى بك لتعاطي المخدرات حيث إن (40%) من المبحوثين اقروا على إن التحاور من الأب وبنفس النسبة للأم ، في حين إن(5%)اقروا العكس أما(55%)فعبروا نحو ذات العبارة بأحيانا وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **أبدا**.

العبارة رقم(05) ترك والدك لك باختيار ملابسك بنفسك أدى بك لتعاطي المخدرات حيث إن (75%)من المبحوثين اقروا على إن التحاور من الأب وبنفس النسبة للأم ، في حين إن(5%)اقروا العكس أما(20 %)فعبروا نحو ذات العبارة بأحيانا وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **أبدا**.

العبارة رقم(6) تقديم والدك مساعدة لك في حل مشاكلك يجعلك تتعاط المخدرات حيث إن (75%)من المبحوثين اقروا على إن التحاور من الأب وبنفس النسبة للأم ، في حين إن (5%)اقروا العكس أما(20%)فعبروا نحو ذات العبارة بأحيانا وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **أبدا**.

العبارة رقم(07) معاملة والدك لك بنفس الطريقة التي يتعامل بها مع باقي إخوتك أدى بك إلى تعاطي المخدرات حيث إن(75%) من المبحوثين اقروا على إن التحاور من الأب وبنفس النسبة للأم ، في حين إن(5%)أقروا العكس أما(20%) فعبروا نحو ذات العبارة بأحيانا وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **أبدا**.

العبارة رقم(8) منح والدك لك مصروف شهري أدى بك إلى تعاطي المخدرات؟ حيث إن(75%)من المبحوثين اقروا على إن التحاور من الأب وبنفس النسبة للأم ، في حين إن(5%) اقروا العكس أما (20%) فعبروا نحو ذات العبارة بأحيانا وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **أبدا**.

العبارة رقم(9) عدم معاقبة والدك لك أمام الجميع أدى بك إلى تعاطي المخدرات حيث إن(80%) من المبحوثين اقروا على إن التحاور من الأب وبنفس النسبة للأم ، في حين إن(5%) اقروا العكس أما(15%)فعبروا نحو ذات العبارة بأحيانا وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **أبدا**.

العبارة رقم(10) إن هل وضع والدك الثقة فيك أدت بك إلى تعاطي المخدرات حيث(35%)من المبحوثين اقروا على إن التحاور من الأب وبنفس النسبة للأم ، في حين إن (30%)اقروا العكس أما (35%)فعبروا نحو ذات العبارة بأحيانا وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **أحيانا**.

بناء على استجابات المبحوثين نحو عبارات المحور الأول (رقم 1-10) يتضح ان الاتجاه العام لاستجابات المبحوثين نحو العلاقة بين الأسلوب الديمقراطي في التنشئة الأسرية وإدمان المخدرات كان سلبيا متمثلا في عبارة **أبدا**.

المحور الثاني : الأسلوب الدكتاتوري في التنشئة الأسرية وإدمان المخدرات

يبين الجدول(رقم04) اتجاه استجابات المبحوثين حول ما إذا كان الأسلوب الديكتاتوري في التنشئة الأسرية له علاقة بإدمان المخدرات.

العبارة		دائما		أحيانا		أبـــــــدا		الاتجاه
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	
الاحتقـــار احتقـــار والدك لك أدى بك إلى تعاطي المخدرات	الأب	12	60.0	5	25.0	3	15.0	دائما
	الأم	12	60.0	5	25.0	3	15.0	دائما
تلقيك السب والشتم والاهانة المتكررة من طرف والدك أدى بك لتعاطي المخدرات	الأب	13	65.0	5	25.0	2	10.0	دائما
	الأم	13	65.0	5	25.0	2	10.0	دائما
المقاطعة والدك لك لمناقشتك أدى بك إلى تعاطي المخدرات	الأب	10	50.0	8	40.0	2	10.0	دائما
	الأم	10	50.0	8	40.0	2	10.0	دائما

التهديد والدك بالطرد من المنزل أدى بك إلى تعاطي المخدرات	الأب	12	60.0	4	20.0	4	20.0	دائما
	الأم	13	65.0	3	15.0	4	20.0	دائما
التدخل والدك المستمر في أمورك الشخصية أدى بك إلى تعاطي المخدرات	الأب	15	75.0	3	15.0	2	10.0	دائما
	الأم	14	70.0	2	10.0	4	20.0	دائما
الضرب والدك لك دفعك إلى تعاطي المخدرات	الأب	14	70.0	3	15.0	3	15.0	دائما
	الأم	14	70.0	2	10.0	4	20.0	دائما
عدم السماح والدك لقراراتك التي اتخذتها دفعك إلى تعاطي المخدرات	الأب	13	65.0	4	20.0	3	15.0	دائما
	الأم	13	65.0	3	15.0	4	20.0	دائما
عدم الثقة والدك فيك أدت بك إلى تعاطي المخدرات	الأب	14	70.0	2	10.0	4	20.0	دائما
	الأم	14	70.0	2	10.0	4	.20	دائما
رغبت والدك في التنازل عن الأشياء لإخوتك أدى بك إلى تعاطي المخدرات	الأب	12	60.0	4	20.0	4	20.0	دائما

	الأم	13	65.0	3	15.0	4	20.0	دائما
توجيه اللوم لك عند حدوث أي مشكل أدى بك إلى تعاطي المخدرات	الأب	11	55.0	3	15.0	6	30.0	دائما
	الأم	14	70.0	3	15.0	3	15.0	دائما

يوضح الجدول رقم(04) اتجاه استجابات المبحوثين حول ما إذا كان الأسلوب الدكتاتوري في التنشئة الأسرية و إدمان المخدرات، حيث جاءت استجابات المبحوثين على النحو التالي:

العبارة رقم(11) احتقار والدك لك أدى بك إلى تعاطي المخدرات حيث إن(15%) من المبحوثين اقروا على إن احترام من الأب اما النسبة للأم ، في حين إن (60%)اقروا العكس أما (25%)فعبروا نحو ذات العبارة بأحيانا وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **دائما.**

العبارة رقم(12) تلقيك السب والشتم والاهانة المتكررة من طرف والدك أدى بك لتعاطي المخدرات حيث إن(10%) من المبحوثين اقروا على إن احترام من الأب وبنفس النسبة للأم ، في حين إن (65%)اقروا العكس أما (10%)فعبروا نحو ذات العبارة بأحيإنا وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **دائما.**

العبارة رقم(13) مقاطعة والدك لك لمناقشتك أدى بك إلى تعاطي المخدرات حيث إن (10%)مـن المبحـوثين اقـروا علـى إن احتـرام مـن الأب وبـنفس النسـبة لـلأم ، فـي حـين إن (50%)اقروا العكس أما(40%)فعبروا نحو ذات العبارة بأحيانا وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **دائما**.

العبارة رقم(14) تهديد والدك بالطرد من المنزل أدى بك إلى تعاطي المخدرات حيث إن(20%) من المبحوثين اقروا على إن احترام من الأب وبنفس النسبة للأم ، في حين إن(60%)اقروا العكس للأب أما لأم فكانت(65%)اما (20%)فعبروا نحو ذات العبارة بأحيانا للأب وبالنسبة للأم (15%)وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **دائما**.

العبارة رقم(15) هل تدخل والدك المستمر في أمورك الشخصية أدى بك إلى تعاطي المخدرات حيث إن(10%) من المبحوثين اقروا على إن احترام من الأب و(20%)النسبة للأم ، في حين إن(75%)اقروا العكس للأب أما لأم فكانت(70%)اما (15%)فعبروا نحو ذات العبارة بأحيانا للأب وبالنسبة للأم (10%)وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **دائما**.

العبارة رقم(16) ضرب والدك لك دفعك إلى تعاطي المخدرات حيث إن (15%) من المبحوثين اقروا على إن احترام من الأب و (20%) النسبة للأم ، في حين إن(70%)اقروا العكس للأب أما لأم فكانت(70%)اما (10%)فعبروا نحو ذات العبارة بأحيانا للأب وبالنسبة للأم (15%)وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **دائما**.

العبارة رقم(17) عدم سماع والدك لقراراتك التي اتخذتها دفعك إلى تعاطي المخدرات حيث إن(15%) من المبحوثين اقروا على إن احترام من الأب (20%) النسبة للأم ، في حين إن(65%)اقروا العكس للأب أما لأم فكانت(65%)اما (20%)فعبروا نحو ذات العبارة بأحيانا للأب وبالنسبة للأم (15%)وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **دائما.**

العبارة رقم(18) عدم ثقة والدك فيك أدت بك إلى تعاطي المخدرات حيث إن (20%)من المبحوثين اقروا على إن احترام من الأب وبنفس النسبة للأم ، في حين إن(70%)اقروا العكس أما(10%)فعبروا نحو ذات العبارة بأحيانا وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **دائما.**

العبارة رقم(19) رغبت والدك في التنازل عن الأشياء لإخوتك أدى بك إلى لتعاطي المخدرات حيث إن(20%) من المبحوثين اقروا على إن احترام من الأب وبنفس النسبة للأم ، في حين إن(60%)اقروا العكس للأب أما لأم فكانت(65%)أما (20%)فعبروا نحو ذات العبارة بأحيانا للأب وبالنسبة للأم (15%)وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **دائما.**

العبارة رقم(20) توجيه اللوم لك عند حدوث أي مشكل أدى بك إلى لتعاطي المخدرات حيث إن(30%)من المبحوثين اقروا على إن احترام من الأب وبنفس النسبة للأم ، في حين إن

(55%)اقروا العكس أما(15%)فعبروا نحو ذات العبارة بأحيانا وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **دائما**.

بناء عن استجابات المبحوثين نحو عبارات المحور الثاني (رقم 11– 20) يتضح أن الاتجاه العام لاستجابات المبحوثين نحو العلاقة بين الأسلوب الديكتاتوري في التنشئة الأسرية وإدمان المخدرات كان إيجابيا ممثلا بعبارة **دائما**.

المحور الثالث: الأسلوب الفوضوي في التنشئة الأسرية وإدمان المخدرات

الجدول رقم (05) يبين اتجاه استجابات المبحوثين حول ما إذا كان الأسلوب الفوضوي في التنشئة الأسرية و إدمان المخدرات

العبارة		دائما		أحيانا		أبـــــــدا		الاتجاه
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	
عـدم معاملتـك بـنفس الطريقـة التـي يتعامـل بهـا والـدك مـع بـاقي إخوتك أدى بك تعاطي المخدرات	الأب	13	65.0	6	30.0	1	5.0	دائما
	الأم	12	60.0	5	25.0	3	15.0	دائما
عـدم المحاسـبة والـدك الأخطـاء التـي ارتكبتهـا أدى بـك إلـى تعـاطي المخدرات	الأب	11	55.0	6	30.0	3	15.0	دائما
	الأم	11	55.0	5	25.0	4	20.0	دائما

عـدم الاهتمـام والـدك بتلبية حاجياتك أدى بك إلى تعاطي المخدرات	الأب	16	80.0	2	10.0	2	10.0	دائما
	الأم	13	65.0	4	20.0	3	15.0	دائما
تعامـل والـدك معـك باللامبالاة أدى بك إلى تعاطي المخدرات	الأب	16	80.0	/	/	4	20.0	دائما
	الأم	14	70.0	2	10.0	4	20.0	دائما
عدم تلقيك النصائح من قبـل والـدك حـول دراستك شجعك على تعاطي المخدرات	الأب	14	70.0	2	10.0	4	20.0	دائما
	الأم	14	70.0	2	10.0	4	20.0	دائما
شـعورك بعـدم حـب والـدك أدى بـك إلـى تعاطي المخدرات	الأب	12	60.0	5	25.0	3	15.0	دائما
	الأم	12	60.0	5	25.0	3	15.0	دائما
عدم المدح والدك لك أدى بـك إلـى تعـاطي المخدرات	الأب	10	50.0	7	35.0	3	15.0	دائما
	الأم	9	45.0	7	35.0	4	20.0	دائما
عـدم شـرح والـدك السلوك الجيد والغير جيـد أدى بـك إلـى تعاطي المخدرات	الأب	9	45.0	9	45.0	2	10.0	دائما
	الأم	9	45.0	10	50.0	2	10.0	دائما
عـدم الاهتمـام والـدك بسلوك أصدقائك أدى بـك إلـى تعـاطي المخدرات	الأب	9	45.0	7	35.0	4	20.0	دائما
	الأم	9	45.0	8	40.0	3	15.0	دائما

عدم السؤال والدك عن مصدر حصولك عن المال أدى بك إلى تعاطي المخدرات	الأب	9	45.0	9	45.0	2	10.0	دائما
	الأم	9	45.0	9	45.0	2	10.0	دائما

يوضح الجدول رقم(05) اتجاه استجابات المبحوثين حول ما إذا كان الأسلوب الفوضوي في التنشئة الأسرية إدمان المخدرات، حيث جاءت استجابات المبحوثين على النحو التالي:

العبارة رقم(21) هل عدم معاملتك بنفس الطريقة التي يتعامل بها والدك مع باقي إخوتك أدى بك تعاطي المخدرات حيث إن(5%) من المبحوثين اقروا على إن احترام من الأب و(15%) النسبة للأم ، في حين إن(65%)اقروا العكس للأب أما لأم فكانت(60%)اما (30%)فعبروا نحو ذات العبارة بأحيإنا للأب وبالنسبة للأم (25%)وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **دائما**.

العبارة رقم(22) هل عدم محاسبة والدك لأخطائك التي ارتكبتها أدى بك إلى تعاطي المخدرات حيث إن(15%) من المبحوثين اقروا على إن احترام من الأب و(20%) النسبة للأم ، في حين إن(55%)اقروا العكس للأب أما لأم فكانت(55%)أما (30%)فعبروا نحو ذات العبارة بأحيانا للأب وبالنسبة للأم (25%)وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **دائما**.

العبارة رقم(23) عدم اهتمام والدك بتلبية حاجياتك أدى بك إلى تعاطي المخدرات حيث إن (20%) من المبحوثين اقروا على إن احترام من الأب و(10%) النسبة للأم ، في حين إن(80%)اقروا العكس للأب أما لأم فكانت(65%)اما (25%)فعبروا نحو ذات العبارة بأحيانا للأب وبالنسبة للأم (10%)وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **دائما.**

العبارة رقم(24) هل تعامل والدك معك باللامبالاة أدى بك إلى تعاطي المخدرات حيث إن (20%) من المبحوثين اقروا على إن احترام من الأب وبنفس النسبة للأم ، في حين إن (80%)اقروا العكس للأب أما لأم فكانت(70%)أما العبارة بأحيانا فلم يجيب عنها أحد وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **دائما.**

العبارة رقم(25) عدم تلقيك النصائح من قبل والدك حول دراستك شجعك على تعاطي المخدرات حيث إن (20%)من المبحوثين اقروا على إن احترام من الأب وبنفس النسبة للأم ، في حين إن (70 %)اقروا العكس أما(10%)فعبروا نحو ذات العبارة بأحيانا وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **دائما.**

العبارة رقم(26) هل شعورك بعدم حب والدك أدى بك إلى تعاطي المخدرات حيث إن (15%)من المبحوثين اقروا على إن احترام من الأب وبنفس النسبة للأم ، في حين إن

(60%)اقروا العكس أما (25%)فعبروا نحو ذات العبارة بأحيانا وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **دائما.**

العبارة رقم(27) عدم مدح والدك لك أدى بك إلى تعاطي المخدرات حيث إن(15%) من المبحوثين اقروا على إن احترام من الأب و(20%)بالنسبة للأم ، في حين إن(50%)اقروا العكس للأب أما لأم فكانت(45%)اما (35%)فعبروا نحو ذات العبارة بأحيانا للأب وبالنسبة للأم (35%)وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **دائما.**

العبارة رقم(28) عدم شرح والدك السلوك الجيد والغير جيد أدى بك إلى تعاطي المخدرات حيث إن(20%) من المبحوثين اقروا على إن احترام من الأب وبنفس النسبة للأم ، في حين إن(60%)اقروا العكس للأب أما لأم فكانت(65%)اما (20%)فعبروا نحو ذات العبارة بأحيإنا للأب وبالنسبة للأم (15%)وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **دائما.**

العبارة رقم(29) عدم اهتمام والدك بسلوك أصدقائك أدى بك إلى تعاطي المخدرات حيث إن (80%)من المبحوثين اقروا على إن احترام من الأب وبنفس النسبة للأم ، في حين إن (15%)اقروا العكس أما (5%)فعبروا نحو ذات العبارة بأحيإنا وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **دائما.**

العبارة رقم(30) هل عدم سؤال والدك عن مصدر حصولك عن المال أدى بك إلى تعاطي المخدرات حيث إن(80%)من المبحوثين اقروا على إن احترام من الأب وبنفس النسبة للأم ، في حين إن (15%)اقروا العكس أما(5%)فعبروا نحو ذات العبارة بأحيإنا وعليه اتجاه الاستجابات المبحوثين هذه العبارة جاءت **دائما**.

بناء عن اتجاه استجابات المبحوثين نحو عبارات المحور الثالث(21- 30) يتضح أن الاتجاه العام لاستجابات المبحوثين نحو العلاقة بين الأسلوب الفوضوي في التنشئة الأسرية وإدمان المخدرات كان إيجابيا ممثلا بعبارة **دائما**

ثانيا : تفسير و مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة :

تعد ظاهرة إدمان المخدرات من الظواهر الباثولوجية التي أضحت تشكل عائقا أمام الرقي و التقدم المجتمعي ، و عليه فمن الضرورة الوقوف على العلاقة بين هذه الظاهرة و عملية هامة من العمليات الأسرية و هي التنشئة الاجتماعية ، و عليه نحاول في هذه الخطوة البحثية تفسير النتائج المتوصل إليها في ضوء فرضيات الدراسة . تكتسي خطوة تفسير النتائج أهمية بالغة في الفهم الموضوعي للموضوع المدروس ، خاصة إن مهارة الباحث السوسيولوجي تبرز و تتجلى في هذه الخطوة ، فالباحث يجب إن يفسر نتائجه في ضوء التراث المعرفي المتوفر حول الموضوع المدروس .

ـ مناقشة الفرضية الأولى:

لا توجد علاقة بين أسلوب الديمقراطي و إدمان المخدرات

من المعطيات الكمية الواردة في الجدول (3)نستنتج عدم وجود علاقة بين أسلوب الديمقراطي و إدمان المخدرات ، ذلك إن الأسلوب الديمقراطي من الأساليب السوية التي تتبعها الأسر و التي تضفي خصائصها على شخصية أفرادها، و هذا الأسلوب يتمحور أساسا على ترك الحرية للأفراد في اتخاذ القرارات و كذا حرية التعبير يستطيع مواجهة و غيره ومنه هذا الأسلوب يجعل الفرد ذو شخصية قوية و سوية و لديه المقدرة على مواجهة موافق الحياة و قدرته على حل المشكلات، و الثقة بالنفس، ويعرف الأسلوب الديمقراطي هو الأسلوب الذي يتسم بالعدل والمساواة وعدم فرض الرأي ..الخ ولذا نجد في الأخير من أدبيات علم النفس والاجتماع عدة مسميات له فهو الأسلوب المعتدل أو المتوازي ولقد عرف في التنشئة الأسرية على أنه منح المكانة المتساوية لجميع أفراد الأسرة من حيث الحرية والمساواة وإبداء الرأي والمناقشة الحرة واستقلال الشخصية والمكانة المتساوية بين الأطفال دون تفرقة .[1]

[1] محمد عبد الرحيم عدس:تربية المراهقين ،دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان،2000،ص ص 11-12.

ـ مناقشة الفرضية الثانية:

توجد علاقة بين الأسلوب الديكتاتوري في التنشئة الأسرية و إدمان المخدرات

ذلك على إن هذا الأسلوب المتبع من قبل بعض الأسر يسفر بنتائج عن الأفراد المسلط عليهم ، فالفرد الذي يتعرض للقسوة و التسلط يكون في أغلب الأحوال متوتر و قلق و مضطرب في حياته و يجعل الفرد غير واثق في نفسه و محتقر لذاته مما يجعله يبحث عن وسائل لإشباع رغباته النفسية و التى لم يجد لها إشباع من قبل أسرته وهذا ما يتوافق مع دراسة " جمال رجب سيدي 2000 " حيث يرى إن هناك مجموعة من العوامل التي تدفع لإدمان و هي تخفف من الضغط وبعض التوازن النفسية و خاصة القلق و الخوف من بعض المواقف الاجتماعية .

كما أكدت دراسة " الخالدي " على إن القسوة الزائدة على الأبناء و القدوة السيئة من قبل الوالدين يؤدي إلى الإدمان .

وقد أكدت دراسات أخرى على إن أساليب التنشئة الأسرية القائمة على القسوة و التسلط يؤدي إلى نشوء صراع في شخصية الطفل بين العدوان و الخوف و غالبا ما يؤدي هذا الصراع بكف العدوان و الانسحاب و السلبية وهنا تصبح الشخصية مهيأة لتعاطي و إدمان المخدرات بوصفه عاملا يسهم في إعادة التوازن إلى الشخصية .

يعرف الأسلوب الديكتاتوري من الأساليب الخاطئة التي قد تتبعها الأسرة في التنشئة الأسرية ،ولعله من أهم مظاهر هذا الأسلوب استخدام العقاب البدني كالضرب والتهديد فالقسوة كأسلوب من أساليب التنشئة الخاطئة تؤدي بالفرد الى الهروب من الجو الأسري باحثا عن مأوى يحتضنه والتي قد تقوده إلى التهلكة والى طريق الانحراف والإدمان [2]

مناقشة الفرضية الثالثة:

توجد علاقة بين الأسلوب الفوضوي في التنشئة الأسرية و إدمان المخدرات

وذلك إن هذا الأسلوب المنتهج على الأبناء له صور كثيرة منها عدم المبالاة و الذي يتضمن عدم مراقبة الآباء لسلوكياته أبنائهم و غياب النضج و الإرشاد و التوجيه من طرف الوالدين للقيم الصحيحة الواجب إتباعها و المرغوب فيها داخل المجتمع و علاوة على ذلك الأسلوب الفوضوي المندرج ضمن الأساليب السلبية يتمحور ضمنه صور أخرى زيادة على اللامبالاة و تتمثل في عدم استقرار على أسلوب محدد لتنشئة الأبناء لتهذيب أخلاقهم و تعليمهم و كذا التأرجح بين الشدة و الين في المجازاة على سلوك معين مع المكافأة على نفس السلوك عند تكراره مرة أخرى يؤدي إلى اختلال تفكير الأبناء و عدم قدرتهم على تميز السلوك المقبول اجتماعيا عن السلوك المرفوض مما يجعل الأبناء لا يستطيعون تحمل المسؤولية و كذا يجعلهم دائما في تردد وقلق و عدم استقرار مما يؤدي للفرد بملء التغيرات

[2] زينب محمود شقير: أثر التفاعل بين أساليب التنشئة الأسرية على أبعاد الشخصية لدى الفتاة الجامعية ،مجلة رسالة الخليج العربي ،العدد35،1990،ص112.

التي تعتري شخصيته فيلجأ لعالم الانحراف و الجريمة فيتوجه لإدمان المخدرات ذلك إنها وسيلة يتخذها الأفراد في غالب الأحيان و لتحقيق الرضا النفسي و كذا الاجتماعي .

ويعرف الإهمال في عملية التنشئة الأسرية هو إهمال الوالدين في التنشئة حيث عدم الرعاية والتوجيه وعدم الاهتمام بتشجيع الطفل على السلوك الحسن ومعاقبته على السلوك السيئ والآباء الذين يمارسون مثل هذه الأساليب في التنشئة لا يوجد لديهم ما يقدموه لأبنائهم لإنماء إمكانياتهم كما لا يوجد لديهم قواعد واضحة لتنشئة الأبناء بوجه عام .[3]

مناقشة الفرضية الرئيسية

توجد علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وإدمان المخدرات لدى عينة من المدمنين المودعين على مستوى المؤسسة العقابية.

بعد تفسير الفرضيات الجزئية تبين لنا أن أساليب التنشئة الأسرية الخاطئة لها علاقة بإدمان المخدرات ،فالجو الأسري الذي يسوده الحب والاتزان والأمن والحوار على عكس الأساليب الخاطئة القائمة عن السب والشتم والسخرية واللامبالاة فهي عاملا مؤديا ومساعدا على ظهور مشكلات سلوكية شاذة كالسرقة والكذب وإدمان المخدرات [4]

وقد تطابقت هذه الدراسة مع دراسة ربيع الطاحوس في أن أساليب التنشئة الأسرية الخاطئة تؤدي الى إدمان المخدرات .

[3] معتز سيد عبد الله :عبد اللطيف محمد خليفة:علم النفس الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،2001،ص233
[4] جابر نصر الدين:مرجع سبق ذكره ص 44.

خلاصة الدراسة:

لقد مست هذه الدراسة فئة تعتبر العمود الفقري للقوى البشرية في أي مجتمع وهي فئة الشباب فإن الهدف من إجراء هذه الدراسة هو التعرف على وجود علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وإدمان المخدرات لدى فئة من المدمنين المودعين بالمؤسسة إعادة التربية.

فآفة المخدرات تعرقل التنمية في البلد ذلك لتشعبها وتشابكها بجرائم أخرى تمس التنمية فالمخدرات تسخر لها الدولة أموال طائلة ذلك أنها تخلخل اقتصاد الوطن فلا يخفى عن الجميع أن هذه الآفة تهدر طاقات الشباب في أعمال تحاربها الدولة، فأصبحت هذه الظاهرة اليوم تتضمنها شبكات إجرامية وإرهابية هدفها الرئيسي هو هدر طاقات ووقت الشباب وكذا تدمير التنمية داخل البلاد وعرقلته.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

- ✓ **المصادر**
- القرآن الكريم
- ✓ **المراجع**

1-الكتب:

1.أحمد سيد على ، كمال حمد ، مذكرات في المواد المخدرة و أسلوب مكافحة جرائمها ، وزارة الداخلية ، الإدارة العامة لمكافحة المخدرات ، الرياض .

2.أحمد طه الريان ، المخدرات بين الطب و الفقه ، دار الاعتصام ، ب ط ، 1407

3.أحمد عبد العزيز الأصغر ، أسباب تعاطي المخدرات في المجتمع العربي ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2012

4.أحمد عبد العزيز الأصغر ، عوامل انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع العربي ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض 2002.

5.أحمد عبد اللطيف رشاد الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات ، المركز العربي للدارسات الأمنية و التدريب ، الرياض 1992 .

6.أحمد عبد الله مجدي ، السلوك الاجتماعي و ديناميكياته محاولة تفسيريه ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 2003

7.أحمد عبدلي ، دور المؤسسات الإعلامية في الوقاية من المخدرات و الإجرام المنظم ، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، قسنطينة ، الجزائر .

8.إنتوني غندنز ، علم الاجتماع ، ترجمة فايز الصباغ ، ط 4 ، نشر المنظمة العربية للترجمة توزيع مركز دراسات الوحدة ، ب س.

9.إنطوإن البستاني ، المخدرات اعرف عنها وتجنبها ، المكتبة الشرقية ، بيروت 1979.

10.باسم محمد الطوسي و آخرون ، اتجاهات الشباب نحو المخدرات ، دراسة ميدانية في محافظة معات ، مؤسسة عبد الحميد شومان ، جامعة الحسين بن طلال ، عمان

10. بطرس البستإنى ، المنجد في الإعلام ، دار المشرق ، ط 14 ، بيروت 1986.

11. بهاء الدين خليل تركية ، علم الاجتماع العائلي ، الأهالي للطباعة و النشر و التوزيع ، دمشق ، سوريا ، 2004 .

12.جابر بن سالم و آخرون ، المعجم العربي للمواد المخدرة و العقاقير النفسية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ط 2 ، الرياض ، 2005 .

13. جابر ناصر الدين ، لوليا الهاشمي ، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي ، ط 2 ، مخبر التطبيقات النفسية و التربوية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2006 .

14. جميل بن عطا ، كمال الحوامده ، الشباب الجامعي و آفة المخدرات ، دار الكنوز العلمية للنشر و التوزيع ، ط 2 ، عمان الأردن

15.حسن فتح الباب و سمير عبادة ، المخدرات سلاح الاستعمار و الرجعية ، دار الكتاب للطباعة و النشر ، القاهرة .

16.حسن قطب ، مواد الإدمان الشائعة ، المطابع الأهلية ، الرياض 1401 هـ .

17.حسين فايد ، علم النفس المرضي ، السيكوباتولوجي ، مؤسسة طيبه للنشر ، ط 1 ، القاهرة ، 2004.

18.حمد المنهدي ، المخدرات و أثارها النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية ، وحدة الدراسات و البحوث ، الدوحة ، قطر 2013 .

19. ذياب موسى البدنية ، الشباب و الإنترانت و المخدرات ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2012 .

20.رشاد أحمد عبد اللطيف ، الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب ، الرياض 1992 ، .

21. سعد المغربي ، ظاهرة تعاطي الحشيش ، دار الراتب الجامعية ، ط 2 ، بيروت 1983.

22.سليمان بن قاسم الفاتح ، تعاطي المخدرات ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، السعودية 1408 هـ .

23.سهير كامل أحمد ، أسس تربية الطفل بين النظرية و التطبيق ، دار المعرفة الجامعية ، 2000 .

24.صالح محمد أبو جادو ، سيكولوجيا التنشئة الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط 7 ، عملن ، الأردن ، 2010 .

25.صالح محمد أبو جادو ، سيكولوجيا التنشئة الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط 7 ، عملن ، الأردن ، 2010 .

26.عادل الدمراش ، الإدمان مظاهره و علاجه ، عالم المعرفة للنشر ، العدد 56 ، الكويت ، 1982

27.عادل بن الدمر داش ، الإدمان مظاهره و علاجه ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1982.

28.عايد على الحميدات ، أثر الحروب في انتشار المخدرات ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2006 .

29.عبد الإله بن عبد الله المشرف ، رياض بن علي الجوادي ، المخدرات و المؤثرات العقلية ، أسباب التعاطي و أساليب المواجهة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2011 .

30.عبد الحميد سيد منصور ، زكريا أحمد الشربيني ، الأسرة على مشارق القرن 21 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر 2000 .

31عبد الحميد محمد الهاشمي . المرشد في علم النفس الاجتماع ، دار مكتبة الهلال ، بيروت ، لبنان ، دار الشروق للنشر و التوزيع و الطباعة ، 2008 .

32.عبد الرحمان العيسوي ، التربية النفسية للطفل و المراهق ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنان ، 2000.

33.عبد الرحمان العيسوي ، سيكولوجيا التنشئة الاجتماعية ، دار الفكر الجامعي ، إسكندرية ، مصر ، 1884 ، 1885 .

34عبد الرحمان عبد الله الورثان ، الرقابة على السلاف و الكيمياويات المستخدمة في صنع المخدرات ، ط 1 ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2010.

35.عبد الرحمان موسى ، المواد المخدرة و طرق مكافحتها ، وزارة الداخلية ، الإدارة العامة للتدريب و التعليم و البرامج ، الرياض 1984 .

36.عبد الله قازان ، إدمان المخدرات و التفكك الأسرى ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن

37. عدنان يوسف العتوم ، علم النفس الاجتماعي ، إثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2009.

38.عزت مراد ، المخدرات و العقاقير المخدرة ، مركز أبحاث مكافحة الجريمة ط 4 ، 1405 .

39. عفاف عبد المنعم ، الإدمان دراسة نفسية لأسبابه و نتائجه ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، الإسكندرية ، 2003

40.علاء الدين كفافي ، علم النفس الأسري ، دار الفكر ناشرون و موزعون ، عمان ، الأردن ، 2009

41.علي بن مشلول الشهري ، خالد بن صالح العجلاف ، المخدرات ، الوقاية و سبل العلاج إعداد مشرفي التوجيه و الإرشاد ، ب ط

42.فريد جلال المهندي، التعريف العلمي بالمخدرات ، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، الرياض 1402 هـ

43.فؤاد قرام البستإنى ، منجد الطلاب ، دار المشرق ، ط 18 ، لبنان.

44.مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا (منيا فايق) ، الاتجار غير المشروع بالمخدرات و المؤثرات العقلية و غسل الأموال ، البحرين ،2011 .

45.محمد أحمد مشاقبه ، الإدمان عن المخدرات ، دار الشروق ، الأردن ، 2007 ، .

46. محمد جبر الألفي الاتفاقيات و التشريعات في مجال مكافحة المخدرات ، ندوة المخدر ، حقيقتها وطرق الوقاية و العلاج ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، 2011 ، ص 06 .

47.محمد طالح أبو جادو ، سيكولوجيا التنشئة الاجتماعية ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، ط 7 ، عمان ، الأردن ، 2010 .

48.محمود السيد على ، المخدرات . تأثيرها و طرق التخلص منها ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2012 .

49محمد عبد الرحيم عدس: تربية المراهقين ،دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان،2000،

50مروان عبد المجيد ابراهيم :اسس اعداد البحث العلمي الرسائل الجامعية ب ط مؤسسة وراقة 2000.

51 مسحية جميل حق ، الاعتماد عن المخدرات و تنظيم أجهزة المكافحة ، القاهرة ، 1974 .

52 معتز سيد عبد الله :عبد اللطيف محمد خليفة: علم النفس الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،2001

53.مصطفي سويف ، المخدرات و المجتمع ، عالم المعرفة الكويت ، 1996 .

.54.هشام يعقوب مرزيق ، المدخل إلى علم الاجتماع ، دار الراية للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2008 .

54. وفيق صفوت مختار ، مشكلة تعاطي المواد النفسية المخدرة ، دار العلم و الثقافة للنشر و التوزيع ، ط1 ، القاهرة ، مصر 2005.

55.وفيق صفوت مختار ، مشكلة تعاطي المواد النفسية المخدرة ، ط1 ، دار العلم و الثقافة للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2005 .

الرسائل الجامعية:

56. أحمد سعيد محمد زويد الغامدي ، مدي تقبل الأسرة للمفرج عنه في قضايا المخدرات و علاقته بالعود للجريمة ، دراسة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، 1998 ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

57. ذعار بريش ، نداء الضديبات ، أثر الموقع الجغرافي لمدمن منطقة الحدود الشمالية السعودية في جريمة تهريب المخدرات ، رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2013

58. ربيع طاحوس القحطاني ، أنماط التنشئة الأسرية للأحداث المتعاطين للمخدرات ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، 1423 هـ ، أكاديمية نايف للعلوم الأمية ، الرياض

59. ريما علوي حسن القديري ، التنشئة الأسرية و علاقتها بانحراف الطلاب دراسة حالة محافظة أبين ، دراسة مكملة لنيل درجة الماجستير ، 2006 ، جامعة عدن .

60.فريدة طايبي ، المميزات النفسية للشباب متعاطي المخدرات مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد علم النفس و علوم التربية ، جامعة الجزائر ، 1998 .

61. ماجد بن سعيد بن محمد الروبيخ ، دور المرشد الطلابي في وقاية الطلاب من تعاطي المخدرات ، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، 2000 ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

62.محمد بن مسفر الدغيش ، دور المرأة في الوقاية من المخدرات في المجتمع السعودي ، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2010.

63. محمد غالى فهد المطيري ، العلاقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية و الوقاية من تعاطي المخدرات لدى الشباب ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، 2010 ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

64. نزيه أحمد الجندي ، التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدان في الأسرة العمانية ، دراسة ميدانية ، 2010 ، جامعة دمشق .

65. نوبيات قدور ، اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، 2006 ، قاصدي مرباح ، ورقلة .

المجلات:

66.مجلة الديوان لمكافحة المخدرات و إدمانها ، الوقاية و المكافحة ، العدد الأول ، الجزائر 2015

67. لامية بوبيدي ، واقع ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري ، مجلة علوم الإنسان و المجتمع ، المركز الجامعي الوادي ، الجزائر ، العدد 03 ، 2013

68.زينب محمود شقير: أثر التفاعل بين أساليب التنشئة الأسرية على أبعاد الشخصية لدى الفتاة الجامعية ،مجلة رسالة الخليج العربي ،العدد35،1990،ص112

69. نصيرة براهيمي ، إدمان المخدرات في المجتمع الجزائري ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعي ، جامعة الوادي ، عدد الأول ، سبتمبر 2013 .

الدواوين:

70. الديوان الوطني لمكافحة المخدرات و إدمانها ، الحصيلة الإحصائية لإحدى عشر شهر الأول لسنة 2015 .

المعاجم:

71. بطرس البستانى ، المنجد في الإعلام ، دار المشرق ، ط 14 ، بيروت 1986

72. جابر بن سالم و آخرون ، المعجم العربي للمواد المخدرة و العقاقير النفسية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، ط 2 ، الرياض ، 2005 .

المواقع الالكترونية:

73 .kenananline . com/ users / eng . fatma / poste / 155706

الملاحق

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

أختي:/أخي

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع جريمة وانحراف حول موضوع " أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بتعاطي المخدرات " تطلب منا هذا القيام بإعداد استمارة حول الدراسة لجمع المعلومات ولا يأتي ذلك إلا بتعاونكم معنا ،لذا نرجو منكم الإجابة بدقة وبكل صدق على الاستمارة مع الملاحظة إن كل المعلومات التي ستدلونها بها سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي ،ولا يستلزم تعبئتها الاسم أو بيانات شخصية.

والإجابة التي تكون بوضع علامة(×) في الإجابة التي تراها صحيحة.

وشكرا

البيانات العامة:

المستوى التعليمي: ابتدائي: : ☐متوسط: ☐ ثانوي: ☐

الجنس : ذكر ☐ أنثى:☐

المحور الأول: هل يعد الأسلوب الديمقراطي عاملا دافعا نحو تعاطي المخدرات؟

1- هل احترام والداك لك عند اتخاذ قراراتك أدى بك لتعاطي المخدرات ؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

2- هل سماح والدك بالتعبير عن الرأي بكل حرية أدى بك للجوء لتعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

3- هل سماح والدك بالتحاور معهم في الشؤون العائلية جعلك تتعاط المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

4- هل تعبير والدك لك بإعجابه بعمل حسن قمت به أدى بك لتعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

5- ترك والدك لك باختيار ملابسك بنفسك أدى بك لتعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ ابدا ☐

6- هل تقديم والدك مساعدة لك في حل مشاكلك يجعلك تتعاط المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

7- هل معاملة والدك لك بنفس الطريقة التي يتعامل بها مع باقي إخوتك أدى بك إلى تعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

8- هل منح والدك لك مصروف شهري أدى بك إلى تعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

9- هل عدم معاقبة والدك لك أمام الجميع أدى بك إلى تعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

10- هل وضع والدك الثقة فيك أدت بك إلى تعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

المحور الثاني: هل يعد الأسلوب الديكتاتوري عاملا دافعا نحو تعاطي المخدرات؟

11- هل احتقار والدك لك أدى بك إلى تعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

12- هل تلقيك السب والشتم والإهانة المتكررة من طرف والدك أدى بك لتعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

13- هل مقاطعة والدك لك لمناقشتك أدى بك إلى تعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

14- هل تهديد والدك بالطرد من المنزل أدى بك إلى تعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

15- هل تدخل والدك المستمر في أمورك الشخصية أدى بك إلى تعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

16- هل ضرب والدك لك دفعك إلى تعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

17- هل عدم سماع والدك لقراراتك التي اتخذتها دفعك إلى تعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

18- هل عدم ثقة والدك فيك أدت بك إلى تعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

19- هل رغبت والدك في التنازل عن الأشياء لإخوتك أدى بك إلى تعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

20- هل توجيه اللوم لك عند حدوث أي مشكل أدى بك إلى تعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

المحور الثالث: هل يعد الأسلوب الفوضوي عاملا دافعا نحو تعاطي المخدرات؟

21- هل عدم معاملتك بنفس الطريقة التي يتعامل بها والدك مع باقي إخوتك أدى بك تعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

22- هل عدم محاسبة والدك الاخطاءك التي ارتكبتها أدى بك إلى تعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

23- هل عدم اهتمام والدك بتلبية حاجياتك أدى بك إلى تعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

24- هل تعامل والدك معك باللامبالاة أدى بك إلى تعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

25- هل عدم تلقيك النصائح من قبل والدك حول دراستك شجعك على تعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

26- هل شعورك بعدم حب والدك أدى بك إلى تعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

27- هل عدم مدح والدك لك أدى بك إلى تعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

28- هل عدم شرح والدك السلوك الجيد والغير جيد أدى بك إلى تعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

29- هل عدم اهتمام والدك بسلوك أصدقائك أدى بك إلى تعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

30- هل عدم سؤال والدك عن مصدر حصولك عن المال أدى بك إلى تعاطي المخدرات؟

الأب: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

الأم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐